

# فنير الجهاديين

العدد ١٤٥ السنة الرابعة عشر  
جمادى الآخرة - رجب ١٤٤٢ هـ

تهتم بشؤون العتبة الكاظمية المقدسة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية يوحى بالمحبة

فغدا قبره يفيض انتھالا  
ويطوفون بالضريح ابتھالا

فارقته روحه الحياة شهيداً  
ينهل الظالمون منه ارتواءً

الشاعر:  
حميد حلمي البغدادي



## في هذا العدد



مجلة شهرية تضم بشيخون  
العقبة الكاظمية المقدسة  
تصدر عن  
قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
وحدة الإصدارات  
العدد ١٤٥- السنة الرابعة عشر  
جمادي الآخرة - رجب ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م  
رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق  
١١٠٢ لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى  
نقابة الصحفيين العراقيين  
بالرقم (٩٢٩) لسنة ٢٠١٠م

www.aljawadain.org  
minber@aljawadain.org

المشرف  
م. جلال علي محمد

رئيس التحرير  
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

سكرتير التحرير  
حسن شاكر الجبوري

الآذيق اللّووي  
عامر عزيز الأنباري

التصميم والإخراج الفني  
المهندس صلاح حسن عبود

التصوير / شعبة الإعلام



## تعطيل العقول

مُد خلق الله تعالى الإنسان وأخرجه للوجود، أكرمه بالعقل و أفاض عليه من الطاف ليميزه به عن سائر المخلوقات، وجعله مركزاً للقطرة السليمة التي أودعها الخالق في النقص البشرية، وأقرها الدين الحنيف، ليجسد الإنسان من خلالها إنسانيته وما رسمته السموات السماوية من مناهج الحياة الكريمة. وخير شاهد على شدة عناية الدين بالعقل واهتمامه به، هو أن جعل المناهض في التكليف الإلهية التي فرضها الله تبارك وتعالى على خلقه متعلقاً بفسرة استجابة العقل لتلك التكليف، وتوظيف الإنسان لقواه العقلية فيما يتفحص لأمر دينه وآخرته، وذلك بلحاظ خطاب الرسول عز وجل: (يا أيها النبي، وإياك أنيب، وإياك أعاقب).

من هنا يمكن أن تتصور خطورة هذا الأمر في حال تعطيل الإنسان لعقله، حينها لا يمكن أن نتوقع له من مصير محتوم غير التنازل والانحطاط إلى مرتبة (الهمج الرعاع أتياع كل ناعق)، وهي نتيجة حتمية لكل من ترك العمل بما أودع في عقله من بصيرة وفهم وإدراك، وإعارة قواه العقلية لغيره ليسير تبعاً لتفويضه ومآربه المشبوهة، فيصبح كأننا مسلوب الإرادة، فائقاً للرأي، يحكم بالصواب على كل ما يضيق مسامعه من توجيهات وأراء، دون أن يتحقق من صحتها ومدى مطابقتها لو قع الأحداث التي تدور من حوله.

وهذا للأسف، بعض مما نعيشه اليوم من معدة كبرى أصيبت بها الكثير من الأجيال عندما عطئ بعض أبنائها عقولهم، وراحوا يبطلون ويزمرون لكل ما يستمعون إليه من أكاذيب و افتراءات هي نتاج لمحاولات مستمتهة يائسة تقوم بها جهات منحرفة ومشبوهة، سعياً منها للتشكيك بالنواب والإساءة للرموز التي طالما سلكت سبل الخير والصلاح، وسعت لحماية الدين وصبون الأعراض والمقدسات.

ولعل خير دليل على ذلك هو ما أطلقته بعض الطوائف المأجورة والمنحرفة التي تزعرت في أحضان الشيطان من تحركات وأكاذيب تزامنت مع زيارة الخير الأعظم (البابا فرنسيس) التاريخية لسماحة المرجع الأعلى المقدسي السيد السيستاني (دام ظله)، ولكم الكثير من الأباطيل والتشكيك الذي جيك حول حقيقة اللقاء وشخص المرجع الأعلى على وجه التحديد. حيث أضحت حالة تعطيل العقول بشكلٍ جلي، إذ من غير الممكن أن نجد لهذه الأصوات القشاز رواجاً لولا التعطيل والجسود الذي أصاب عقول بعضهم فأضحت بصيرتهم، وأحالتهم إلى كياني خاويتميل به انزواج حيث ما مالت.

سكربتير التحرير



٦ أمتكم و فدكم إلى الله

١٠ ندوة علمية

٢٢ استشهاد الإمام الهادي عليه السلام

٢٣ شكر وتقدير..

٢٨ ويولد من رحم الكعبة

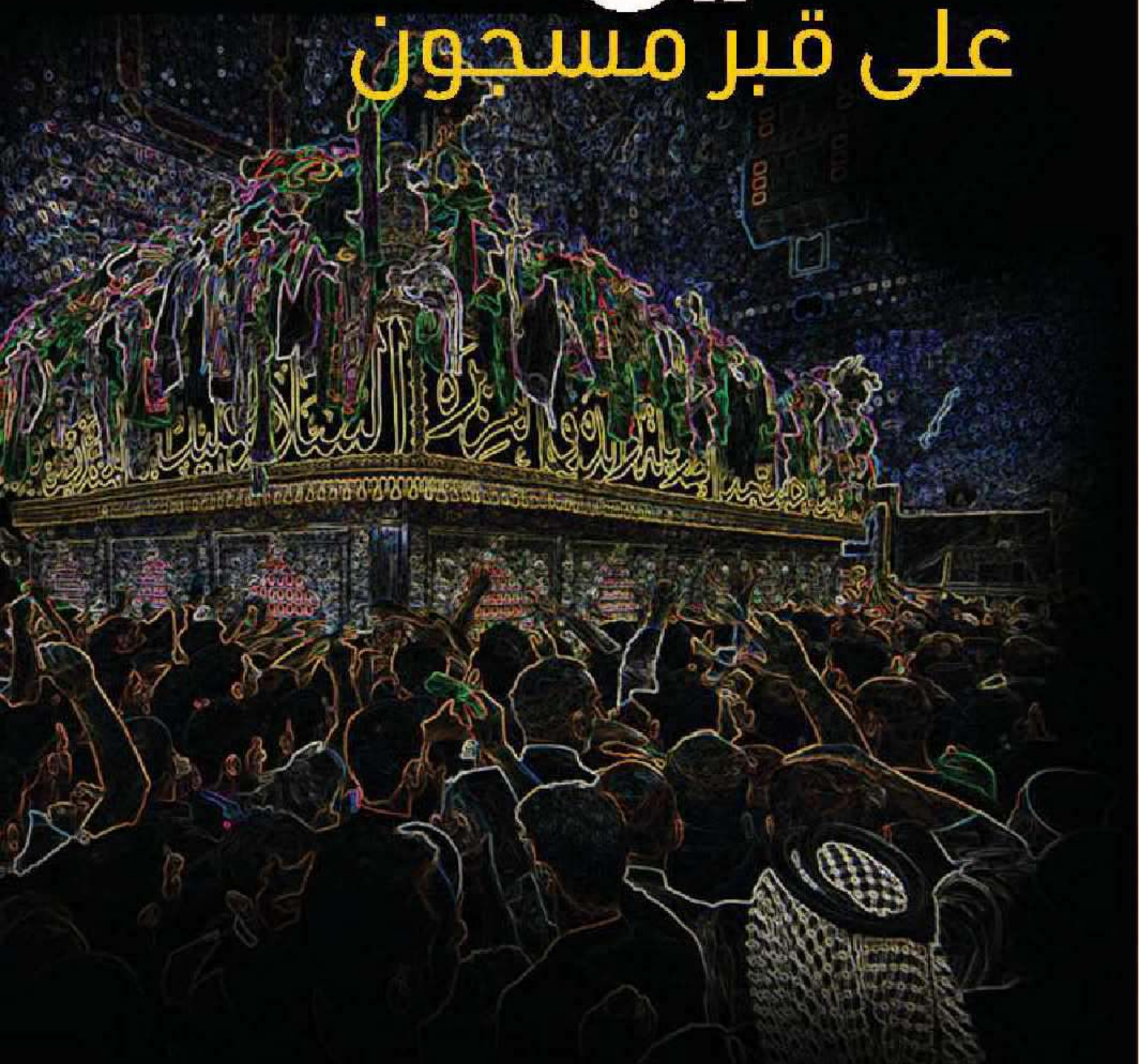
٤٤ الانتخابات القادمة..

٤٦ رسالة من إمامي



# اگلیں

## علی قبر مسجون







الشيخ وادي المبارك/ القطيف

# السَّلامُ عَلَيَّ الْمَعْدِي فِي رِقْعِ السَّجُونِ

هل صوت خشخشة الحديد في يدي ورجلي ذلك المسجون قوية لدرجة تزداد قوة وصلابة مع تقدم العصور!!!  
أعتقد أن الجواب الوحيد على كل تلك التساؤلات هو: إن صوت ذلك المسجون صوت الحقيقة بكل معانيها وأبعادها التي يقصها البعض ويتغافلها البعض الآخر، إنها أعجوبة الخالق في أئمة هدى اصطفاهم وفضلهم على كل البشر بلا استثناء، وافتضت إرادته أن يكون صوتهم فوق كل صوت، وعلمهم أغزى من كل علم، وحجتهم فوق كل حجة، ورسالتهم أسمى من كل رسالة.

إنه المضمون والكينونة الحقيقية للبشر بقدرتهم وحقوقهم وواجباتهم، حقيقة لا تشوبها شائبة أمام شعارات عالمية زائفة وأصوات جوفاء لا قيمة لها تدعي المطالبة بحقوق الإنسان وحفظ كرامته، وهم أول الناخسين والمنتهكين لها.  
نعم والله.. كان صوت خشخشة قيود ذلك المسجون صوت الإنسان بكل فكره ومعانيه وقيمه ومبادئه دوى صداد في أرجاء المعمورة، وصار زلزلاً مدمراً دك عرش المتجبرين، ويا لها من مفارقة عجيبة تختلج في النفس، فتعجب كيف انتقل صوت ذلك المسجون لكل الأجيال في الماضي والحاضر والمستقبل؟

والعجب كيف تحول قيد ذلك المسجون إلى قيد أيدي كُبل به السجان هارون؟  
والأعجب كيف أصبح سجن ذلك المسجون سجنًا مظلمًا يقبع فيه هارون إلى يوم المحشر، بينما خرج ذلك المسجون من تلك الظلمة المظلمة إلى حياة خالدة تثير حياة البشر، وتشع الأمل في استشراف مستقبلهم، وتعطيهم زخماً من قيوضات العلم والمعرفة، وتجسداً لمعاني العبودية الكاملة لله، وقياداتاً على صنع الأمل وإرادة التغيير من أجل حياة كريمة لبني البشر.

أذكر أنني سمعت أحد المطبلين بفكر المتبين للأفكار المنحرفة يقول: عندما أسافر إلى أوروبا سأضع إكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول كونه رمزاً للتضحية والفداء الإنساني، فسألته بعقوبة: بورك، ألا يحق لي مقابل ذلك أن أضع إكليلاً من الدمع الغزير على قبر مسجون كُبل بسلاسل من حديد في رجليه ويديه بدون جرم ولا جريرة. فقال لي باستهجان: من ذلك المسجون الذي نعتته بقولك هذا!!!

قلت له بعقوبة: أتعلم من ذلك المسجون أميا المثقف المتحضر والمتمدن؟ إنَّه الإمام المنصوص بولايته من ربِّ العالمين، والمبشر بميلاده على لسان جده الصادق الأمين صلى الله عليه وآله، والمنسب لصلب علي أمير المؤمنين عليه السلام، وجدته قاطم الطهر عليه السلام.

أعظم الله أجوركم في مصاب باب الحوائج موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

صور إعلامية فريدة أريد تقييها قهراً عن إعلامنا العالمي المعاصر، امتزجت فيها حلاوة المودة بصدق الولاء، وأنم التعب برغبة الخوف، صوراً ملايين من البشر تمشي على أقدامها اختباراً لتعب جسراً خلد التاريخ ذكراً، كي تصل إلى قبر إنسان ظل رهين السجون مكبلاً بقيوده، حتى أخرج منها جنازة ملفوفة بعباءة بعد أن قضى نحبه مسموماً شهيداً، ومع تكرار تلك الصور الإعلامية الهادفة في يوم الخامس والعشرين من شهر رجب من كل سنة يقف لنا بعض المثقفين المتنويرين ليقول لنا: إن مثل هذه الصور الإنسانية تدل على بساطة ملايين البشر وسذاجتهم، وتعلقهم بما وراء الطبيعة أو بالوهم والخيال، قلنا بحاجة في عصر التطور والانفتاح لمثل هذه الصور التقليدية والمستهلكة التي أكل الدهر عليها وشرب، بقدر حاجتنا إلى عالم إنساني متحضر يصنع لنا أفكاراً مستبورة، وتقنية حديثة ترقى لمستوى ثقافتنا المتجددة وعالمنا المنتفع على الحضارات المتقدمة في العالم. وقد يتساءل بعضهم بقوله: من هو ذلك المسجون الذي تهافت الملايين على زيارته دون دعاية أو إعلام؟

ماذا صنع ذلك المسجون ملايين من البشر بحيث لم يهابوا في طريق زيارته القتل والإرهاب؟

ماذا يتأمل من زيارة قبر إنسان قضى شطراً حياته خلف قضبان السجون؟

ماذا أراد ذلك المسجون من كظم غيظه؟ هل هي رسالة، أم كرامة؟

هل أثار ذلك المسجون بسجده الطويلة فكر ملايين من البشر وغير قناعاتهم؟

هل لسجدة ذلك المسجون رسالة أو مغزى؟

هل فتح ذلك المسجون للبشر آفاقاً في العلم وسبلاً من المعرفة؟

كيف تحولت سجدة ذلك المسجون إلى سيف صارم يخافه الطغاة والظلمة؟



# أمتكم وفدكم إلى الله

(الحلقة الخامسة)

بغية إتمام الفائدة المتوخاة من نشر سير بعض الأعلام الأجلاء الذين أسهموا في إحياء شعيرة صلاة الجماعة المباركة في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، نضع في هذا العدد من منبر الحوادين، بين يدي قارئنا الكريم باقة أخرى من تلك السير، لتكون إضافة جديدة لرصيد الفكري والثقافي والمعرفي.

الشيخ حسين بن عبد الكريم الرشي  
(١٢٩٥-١٣٤٨هـ):

(ولد في رشت وضوى بها بعض المراحل الدراسية، قصد العراق، فأقام في النجف، وحضر بها الأبحاث العالية على المجتهدين الكبارين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، وبنا زدهموت تجوزة العلمية في الكاظمية برئاسة الفقيه الشهير مهدي الخالصي، وأثناء تدرسته الجديدة، رغب إلى المترجم في التدريس بها، فامتثل وسار إلى الكاظمية سنة (١٣٣٩ هـ). توفي سنة ١٣٤٨ هـ وقد ترك من الآثار: خلاصة الفقه، وهو كتاب استدلال كبير - حواشي فتاوية على كثير من الرسائل العملية - وحاشية على (الكفاية) في أصول الفقه لأستاذة الخراساني)، (كان عالماً إمامياً جليلاً، من أئمة الفقه والأصول... وأصبح محوراً لتدريس، وإماماً للجماعة في الصحن الكاظمي الشريف إلى أن توفي). وجاء في كواكب مشيداً للكاظمين (صبار في سببه الأخيرة إماماً للجماعة في الصحن الكاظمي الشريف، يقيم الصلاة إلى يسار الداخل إلى الصحن من باب القبلة مقابل غرفة الكليدان).

الشيخ عبد الحسين آل ياسين  
(١٢٧٧-١٣٥١هـ):

- ٤: موسوعة طبقات الفقهاء، ١٤/٢٣٣.
- ٥: موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ص ٢٣٦.
- ٦: كواكب مشيد الكاظمين، ١١٦.
- ٧: موسوعة الفقهاء الكاظميين، ١٦٧/٣.

الشيخ عباس بن محمد آل أسعد الكاظمي  
(١٢٧٥-١٣٤٥هـ):

(ولد في الكاظمية ودرس فيها على مشاهير علمائها منهم، الشيخ أسد الله بن الشيخ محمد علي الخالصي، والشيخ علي بن الشيخ محمد تقي آل أسد الله، والشيخ مهدي الخالصي والسيد مهدي الحيدري والشيخ محمد جواد محفوظ)، (عالم جليل وأديب فاضل من علماء الكاظمية الأفاضل وأئمة الجماعة الموثقين وعضو من أهل الفقه والورع والفضل والصلاح، توفي في حدود سنة ١٣٤٥هـ).

الشيخ راضي بن الشيخ حسين الخالصي  
(١٢٧٤-١٣٤٧هـ):

وُلد في الكاظمية ونشأ فيها، ثم هاجر إلى النجف، وأشرف مع أخويه الشيخ مهدي والشيخ محمد صادق، فقرأ لتقدمات ودرس بصحوة الفقه والأصول، ثم عاد إلى الكاظمية، فتعلم بها على الشيخ عباس الجصاني، وعلى السيد علي عطيفة. اشتغل بالتدريس ونشر الأحكام وقام بإمامة الجماعة وغيرها من الوظائف، له تصانيف كثيرة منها: شرح كتاب المعالم في الأصول، وكتاب في الاجتهاد والتقنين، ومختصر الرسائل للشيخ الأنصاري، وغيرها.

- ١: كواكب مشيد الكاظمين، ٢/٢٤٢.
- ٢: بقايا السمر في القرن الرابع عشر، ١٥/١٥٧.
- ٣: كواكب مشيد الكاظمين، ١٦٧/١.





ولد سنة ١٢٧٧هـ.

وانكب على التحصيل، فقرأ النحو على شيخ أحمد من الحج كاظم، والمنطق والمعاني والبيان والبدع وشيخ من أصول الفقه على السيد علي عفيفه الحسيني، هاجر إلى الحنف، وكث فيها مدة للتحصيل، وحضر درس السيد مهدي الحكيم وغيره، وتعلم على السيد إسماعيل الصدر الكبير، فنخرج عليه في سامراء والكاشمية وكربلاء، فحياً وأصولاً، له إجازات بالاجتهاد من الميرزا حسين الخليلي، والسيد إسماعيل الصدر الكبير، والسيد محمد بحر العلوم، والشيخ محمد كاظم الخراساني، وغيرهم، من آثاره المطبوعة: رسائل في عدة مسائل، والرسالة الوجيزة.

السيد محمد بن السيد محمد صادق بن زين العابدين الموسوي الأصبهاني الواعظ (١٢٧٤-١٣٥٥هـ).

(ولد في أصفهان في الثالث عشر من شهر شعبان سنة ١٢٧٤هـ أخذ عن أعلام الأسرة وهؤلاء المدرسين الأئمة العلمية وقرأ لهم كتب مرحلي المقدمات والسطوح، هاجر إلى كربلاء سنة ١٣٠٤هـ، وتعلم على أجلة علماء حوزتهم منهم الشيخ زين العابدين المازندراني، والسيد أبو القاسم بن السيد

حسن لطباطباتي صاحب (رياض المسائل)، من مؤلفاته أحوال الأئمة عليهم السلام، ديوان شعره، السير والسلوك في نصاب العلماء والملوك، المجالس العامرة في آثار العزة الطاهرة، توفي في الكاظمية في اليوم الحادي عشر من شهر محرم سنة ١٣٥٥هـ، ودفن في الحجرة الرابعة على مزين الخارج من باب القبلة من الصحن الكاظمي الشريف (كان يقيم صلاة الجماعة في صحن الإمامين الكاظمين ثم غيأتم به جماعة من المؤمنين الأخيار)<sup>١</sup> (كان يقيم صلاة الجماعة في صحن الإمامين الكاظمين ثم غيأتم به جماعة من المؤمنين الأخيار)<sup>٢</sup>

١- المفصل في تراجم الأعلام، المجلد الثاني، ١٩٠٧.

٢- المفصل في تراجم الأعلام، المجلد ٢، ١٩٠٧.





## بيان صادر من مكتب سماحة السيد السيستاني عنه السلام

### حول لقائه بالحبر الأعظم بابا الفاتيكان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) صباح اليوم بالحبر الأعظم (البابا فرنسيس) بابا الكنيسة الكاثوليكية ورئيس دولة الفاتيكان ودار الحديث خلال اللقاء حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر، ودور الإيمان بالله تعالى وبرسالته، والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب عليها.

وتحدث سماحة السيد عما يعاينه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم والفقر والاضطهاد الديني والفكري وكبت الحريات الأساسية وغياب العدالة الاجتماعية، وخصوصاً ما يعاني منه العديد من شعوب منطقتنا من حروب وأعمال عنف وحصار اقتصادي وعمليات تهجير وغيرها، ولا سيما الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وأشار سماحته إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات السنية والروحية الكبيرة في الحد من هذه المآسي، وما هو المؤمل منها من حيث الأطراف المعنية. ولا سيما في القوى العظمى على تغليب جانب العفص والحكمة وتبذله الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة. كما أكد على أهمية تضافر الجهود لتثبيت قيم التألف والتعايش السلمي والتضامن الإنساني في كل المجتمعات، مبنياً على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والانتماءات الفكرية.

ونود سماحته بمكانة العراق وتاريخه المجيد وبمحلم شعبية الكرم بمختلف انتماءاته، وأيدى أمله بأن يتجاوز محتته الرامنة في وقت غير بعيد. وأكد اهتمامه بأن يعيش المواطنون المسيحيون كمائر العراقيين في أمن وسلام وبكامل حقوقهم الدستورية، وأشار إلى جانب من الدور الذي قامت به المرجعية الدينية في حمايتهم وسائر الذين نالهم الظلم والأذى في حوادث الستين الماضية، ولا سيما في المدة التي استولى فيها الإرهابيون على مساحات شاسعة في محافظات عراقية عدة، ومارسوا فيها أعمالاً إجرامية يندى لها الجبين.

وتمنى سماحته للحبر الأعظم وأتباع الكنيسة الكاثوليكية ولعامّة البشرية الخير والسعادة، وشكره على تجشمه عناء السفر إلى النجف الأشرف للقيام بهذه الزيارة.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)،  
النجف الأشرف  
٢١ رجب / ١٤٤٢ هـ



وأمنية وخدمية وصحية وفعاليات مدنية وشعبية الجهود والإمكانات لاستقبال ملايين الزائرين في هذه الذكرى الاليمية. وتنفذت إجراءات مكثفة على مستوى الخدمات والتسهيلات لتوفير الأجواء الإيمانية والصحية والخدمية للحشود المؤمنة المولية لأداء مراسم الزيارة، وإقامة الشعائر العزائية بكل يسر وانسيابية لينتج عن تضافر تلك الجهود نجاح الزيارة، والحفاظ على أمن الزائرين، وتوفير سبل الراحة والأمان وضمان إجراءات صحية وقائية ممكنة عمدت لعتبة المقدسة على بنائها بكل إمكاناتها المتاحة والتنسيق مع وزارة الصحة ودوائرها الصحية.

لذا يتشرف خدام الإمامين الكاظمين الجوادين بتقديم الشكر والعرفان إلى مقام المرجعية الدينية العليا في لتجف الأشرف مُتَمَلِّة بِسَمَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وإلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي، والأمانات العامة للعتبات المقدسة، والأمانات الخاصة للمزارات الشريفة، وإلى أساتذة الحوزة العلمية وقضااتها في المشروع التبليغي وإلى ممثلية المرجعية الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة، وإلى هيئة الحشد الشعبي والقوات الأمنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها والتي أسهمت في توفير الحماية للزائرين بشكل مباشر من خلال الجهد الأمني الكبير الذي قادته عمليات بغداد وإلى الفرقة الثانية، واللواء الثامن / الشرطة الاتحادية، وفوج حماية العتبة الكاظمية المقدسة والجهات الأمنية الأخرى، والحكومة العراقية والوزارات المشاركة بكافة تشكيلاتها، وإلى الدوائر الصحية، لا سيما دائرة صحة بغداد الكرخ ومدينة الإمامين الكاظمين الطبية والمركز الوطني لنقل الدم، وكذلك الدوائر الخدمية، لا سيما أمانة بغداد/ دائرة بلدية الكاظمية والدوائر البلدية المساندة وسائر المؤسسات والدوائر الحكومية الرسمية، وشبه الرسمية ومنظمات المجتمع المدني المباركة والمتطوعين الكرام، والشكر موصول إلى أهالي مدينة الكاظمية المقدسة الكرام، والمواكب الحسينية لما بذلوه من جهود مباركة، كما تشكر جميع وسائل الإعلام والقنوات الفضائية التي نقلت هذه الذكرى إلى العالم، وشكر خاص إلى حشود الزائرين الكرام لالتزامهم بالتعليمات والنضوابط وأداب الزيارة، فضلاً عن التزامهم بالإجراءات الصحية الوقائية، كما لا يقوتنا تقديم الشكر إلى أبنائنا وبناتنا خدام الإمامين الكاظمين الجوادين صلوات الله عليهم أجمعين وأصلوا الليل بالنهار منذ أيام استعدادات لهذه الزيارة واستقبال الزائرين وخدمتهم بكل تقان وإخلاص فمشكوراً جزيلاً لهم.

نحمد الله العليّ القدير على سلامة الزائرين، ونجاح مراسم الزيارة، ونسأله أن يوفق الجميع لخدمة النبي محمد وآله الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين، وأن يتقبل منّا هذا القابل ونسأله سبحانه أن يحفظ البلاد والعباد من كل بلاء ووباء، وأن يرحم شهداء العراق ويُعين ذويهم على ما هم فيه، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وأن يعجل فرج وليه الحجة بن الحسن العسكري (عليه السلام) إنه سميع مجيب.. (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَدْءاً أَمِناً وَزَوْقَ أَهْلِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
الأربعاء ٢٥ رجب الأصب ١٤٤٢  
الموافق ١٠ آذار ٢٠٢١

جمادى الآخرة - رجب ١٤٤٢ هـ



## البيان الختامي

للامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

لذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام)

نرفع إلى مقام صاحب العصر والزمان الحجة بن الحسن العسكري (عليه السلام) وإلى مراجعنا العظام والعالم الإسلامي والإنساني كافة أسعى آيات التعازي بذكرى شهادة العذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المبرصوض يخلق القيود الإمام السابع من آل بيت رسول الله (عليه السلام) المظلوم المسموم موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) فأعظم الله أجورنا وأجوركم وأحسن لكم العزاء.

مهوراً منا بعظم المسؤولية وشرف الخدمة وإطلاقاً من مواساة النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآله الأطهار عليهم السلام لا سيما الإمام المعزى صاحب العصر والزمان (عليه السلام) وبرعاية الله وعتابته وحفظه وتسيده استنفرت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، بجميع ملاكاتها أداة لوجيستها ومهامها الدينية والخدمية، ومعها الجهات المختلفة من مؤسسات دينية







حسين علي السعدي

## إقامة ندوة علمية حول الآثار المعرفية للسيد عبد الله شبر

العداوتي تقدم في مستهلها بالشكر والتقدير للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لما أبدته من تعاونٍ عليّ جادٍ مع كلية التربية المختلطة في جامعة الكوفة. وأضاف قائلاً: (ثمّن حرص القائمين على إدارة العتبة المقدسة المُشدّد على إقامة هذه الندوة المعرفية التي تُعقد لإحياء تراث عَلَمٍ من أعلام مدينة العتبة الكاظمية المقدسة، ألا وهو العلامة الجليل السيد عبد الله شبر رحمته حيث شكّلت عملاً علمياً مشتركاً يوثق بيننا عُرى التواصل المعرفي، ويُدني ثمار التحصيل وينيرُ سبل العِلم والمعرفة. وحسب الاطلاع على عظمة الإرث التاريخي الجليل الذي خلّفه رجال الكاظمية العلّماء) كما شهدت الندوة عرض فلم وثائقي

يمكن عدّها إحدى الحواضر الدينية والعلمية والتاريخية والثقافية التي عَدَّتْ رافداً مهماً لحركة الفكر الإسلامي، وهو ما استدعى الاحتفاء بما خلّفه علماء هذه المدينة العريقة الأعلام في الميادين والمعارف كافة. كما أشار إلى دور الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة التي رسمت من خلال عقد مؤتمراتها وتدوراتها خريطة للتواصل بين المؤسسات الدينية والأكاديمية، وحققت مناجات ثقافية تضيح بالحواز وتبادل الآراء ووجهات النظر حفاظاً على التراث العلمي والفكري الثمير. كما تضمنت أعمال الندوة إلقاء كلمة جامعة الكوفة، ألقاها عميد كلية التربية المختلطة الدكتور مرتضى

الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة الموقر، وعدد من الشخصيات العلمية والأكاديمية، حيث جرت مشاركتها عبر منصة (class room) مراعاة للظروف الصحية الراهنة وتطبيقاً لحالة التباعد الوقائي الصحي التي دعت إليها التعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لمنع تفشي وباء كورونا. واستهلّت الندوة بتلاوة آي من الذكر الحكيم للقارئ علي العمري، تلاها كلمة ترحيبية للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ألقاها فضيلة الشيخ عماد الكاظمي، أكد خلالها ضرورة إقامة مثل هكذا ندوات علمية، وتبسيط الضوء على تراث مدينة الكاظمية المقدسة، التي

تخلد ألسنة علماء مدينة الكاظمية المقدسة الأعلام، وشخصياتها الدينية والفكرية والمعرفية، وبيان ضرورية الاهتمام والاحتفاء بهم، واستذكار ما أدرهم الخالدة وصفحات حياتهم المُشرقة، وتحت شعار: (أعلام كاظميون صَنَعُوا التاريخ وأثَرُوا المستقبل)، عقدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة /مركز الكاظمية لإحياء التراث والتعاون مع جامعة الكوفة / كلية التربية المختلطة ندوة علمية موسعة بعنوان: (إقرأة علمية في الآثار المعرفية لسيد عبد الله شبر رحمته) في قاعة مدرسة الجوادين الدينية في الصحن الكاظمي الشريف. وحضر أعمال الندوة التي أقيمت تزامناً مع مرور الذكرى المائتين على وفاة السيد عبد الله شبر رحمته نائب





بحثاً بعنوان: (تحقيق مخطوطات السيد عبد الله شبر)، كما استعرضت الباحثة أ. م. د. هاجر دوير ورقة بحثية بعنوان: (منهج الاستدلال العقائدي عند السيد عبد الله شبر .. قراءة وصفية في كتاب الحق المبين)، تبعتها ورقة بحثية لمدير مركز الكاظمية لإحياء التراث فضيلة الشيخ عماد الكاظمي بعنوان: (العلوم المعرفية في التفسير الوجيز للسيد عبد الله شبر ر. ه. ١٤٣٤). سورة الفاتحة مثلاً

من إنتاج قناة الجوادين بعنوان (أعلام خالدون) استعرضت خلاله جوانب مهمة من سيرة السيد عبد الله شبر ومدرسته العريقة وجهوده العلمية وتآثراته ومؤلفاته المتنوعة في الفقه والأصول والرجال وغيرها.

بعدها بدأت وقائع أعمال الجلسة العلمية البحثية، ومناقشة القضايا في إطار عناوين المحاور المقدّمة، حيث استمع الحضور إلى ورقة بحثية قدّمها الباحث المهندس عبد الكريم الدباغ بعنوان: (قراءة في سيرة السيد عبد الله شبر)، بعدها قدم الباحثان أ. د. علي خضير حجي، أ. م. د. أمال حسين علوان في جامعة الكوفة ورقة بحثية بعنوان: (المعالجات العنمية لـ (تمشيل الحديث) في منظور السيد عبد الله شبر)، تلاها تقديم الباحثة هضينة الشيخ عدي الكاظمي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة







## تواصل تقديم الدعم لأهالي قضاء تلعفر

ضمن سلسلة الجهود الإنسانية المباركة للعتبة الكاظمية المقدسة، وبرامجها الخدمية التابعة من فيض وجود الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام وما دعوا إليه من تجسيد تلك القيم والمبادئ الإنسانية، واصل خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام زيارتهم التفقدية لعوائل الشهداء والمتعفين المهجرين المتضررين في قضاء تلعفر بمحافظة نينوى وتقديم المساعدات العينية لهم ضمن برنامجهم الإغاثي الساندة لتلك العوائل الكريمة.

وتنوعت حملة المساعدات بين أهداء مجموعة من المصاحف والأدعية من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام، وتوزيع (١٠٠٠) سلّة غذائية، وكميات كبيرة من الأجهزة الكهربائية المتنوعة، وأكثر من (٥٠٠) قطعة من الأغطية (البطانيات)، وكميات من الملابس متنوعة.

وتسعى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال هذه الجهود توفير الحدّ المسموح به من سبل العيش الكريم لتلك العوائل ومحاولة سدّ احتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم، والإسهام في النهوض بواقعهم ومحاولة انشغالهم من الظرف المعيشي الصعب الذي يمرّون به، وتوفير ما يحتاجونه من المنسلزمات الحياتية، من جانبهم تقدّم أهالي قضاء تلعفر بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وذلك لدورها الإنساني، والتزامها بواجبها الشرعي والأخلاقي الذي تجسّد في الزيارات المستمرة من أجل تفقد أحوالهم وتقديم الدعم لهم.

## قوافل المساعدات الإنسانية تصل

### قضاء سنجار

استجابة لنداء الإغاثة الإنساني الذي أطلقه ديوان أوقاف الديانات المسيحية والإيزيدية والصابئة المندائية / دائرة شؤون الإيزيديين، وتطبيقاً لتوصيات وتوجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظلّه الوارف»، سجّلت العتبة الكاظمية المقدسة موقفاً آخر يضاف إلى سجلّ مواقفها التي تتشرف بها ضمن سلسلة برامجها الإنسانية، حيث أوّلت الأمانة العام إلى خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام بإرسال قوافل الدعم اللوجستي ومساعدات الإغاثة الإنسانية إلى أهالي قضاء سنجار في محافظة نينوى وتلبية دعوات العوائل المتضررة والمنكوبة، ومدّ يد العون لهم بعد عودتهم من التهجير والزواج القسري، والإسهام في تخفيف معاناتهم وسدّ تلك الظروف الراهنة. وكانت قوافل المساعدات محملة بمواد إغاثية متنوعة منها: (٢٠٠) خزان ماء، و(٢٠٠) مدفئة نقطية، وآلاف السجاد والفرش وملابس فصل الشتاء للأطفال والنساء وكبار السن، وكان في استقبال تلك المعونات مدير قسم شؤون الإيزيديين في سنجار المهندس سليمان إلياس قولو وعدد من وجهاء قضاء سنجار.

وتأتي هذه الخطوة التضامنية المباركة لتجسد قيم التكافل الاجتماعي والشعور الإنساني المعطر بنفحات الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، والسعي إلى تعزيز وحدة العراقيين ورضن صفوفهم، من جانبهم أعرب أبناء قضاء سنجار الذين وصلت إليهم الحملة الإغاثية عن عظيم شكرهم وامتنانهم إلى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء مجلس إدارته، وخدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، لما أبدوه من موقف إنساني نبيل أوصل رسالة اطمئنان وخير للجميع.







## مراسم قراءة دعاء الندبة

في احدى قواطع الحشد الشعبي

مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام، وأن يشمل الحاضرين في عداد المنتظرين لطلعه الهبة ومقدمه المبارك، وأن يسدد خطاهم وينصرهم على أعداء الله والإنسانية داعش الكفيري، كما دعوا لبلدهم العراق العزيز بالأمن والأمان وسائر بلاد المسلمين، وأن يحفظ العباد والبلاد والمقدسات، واختتمت المراسم بقراءة سورة الفاتحة المباركة أهديت ثوابها لجمع أموات المسلمين في عساق الأرض ومغارها لا سيما شهيدنا الأبرار.



من الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تواصل دعمها ورعايتها للعديد من النشاطات والفعاليات الداعمة لفتوى المرجعية الرشيدة، والالتزام بوصاياها وتوجيهاتها السديدة.

أقام خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام مراسم قراءة دعاء الندبة المبارك في مقر اللواء (٤٣) التابع لهيئة الحشد الشعبي، بمشاركة الخادم كرار النكاظمي، وبحضور نخبة من المقاتلين الأشاوس.

وشهدت مراسم الدعاء الإيمانية التوجه إلى المولى العليّ القدير، والدعاء بتعجيل فرج



جمادي الآخرة - رجب ١٤٤٢هـ



قوافل دعمها اللوجستي تصل

## قاطع عمليات الحضر

يواصل خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام زياراتهم التفقدية إلى قطاعات الحشد الشعبي والقوات الأمنية المتمركزة في قاطع عمليات الحضر بمحافظة نينوى، وشملت الزيارة تقديم الدعم اللوجستي والمساندة لتلك القوات البطلة، وتفقد أحوال المقاتلين. وتأتي هذه الزيارة في سياق الجولات التفقدية التي تُعد جزءاً من سلسلة البرامج التواصلية التي تقوم به الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من أجل إدامة زخم المعركة والحفاظ على مكتسبات الانتصارات الباهرة، ورفع معنويات المقاتلين.

كما اطع الوفد خلال جوفته على التطورات الأمنية الحاصلة في تلك المناطق بعد أن أبلت تلك القوات بلاة جساماً في صفحات معاركها الضروس والقضاء على آخر معقل الإرهاب التكفيري، في الوقت ذاته أثنى الوفد الزائر على تلك الهجوم والتجويد معززاً فيهم روح النصر والجهاد على طريق الحق والصلاح، والتوكيد على التمسك بوصايا المرجعية السنية العليا.

من جانبهم أعرب المقاتلون الأشاوس عن بالغ سرورهم بهذه الزيارة، مؤكداً جاهزيتهم وامتعادهم في استكمال مسيرة الدفاع وحماية أرض العراق ومقدساته.



# حفلة تأبيني

## لإحياء الذكرى السنوية الأولى لشهداء قادة النصر والتحرير

لتراب مقدسه الفداء» وإلى مقام المرجعية الدينية العليا متمثلة بأية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الشريف» وإلى عوائل الشهداء الكريمة الشريفة المجاهدة وأولادهم الكرام، بهذه الفاجعة الأليمة وهي فقد هؤلاء القادة أبطال معارك الانتصار والتحرير المقاومين والمجاهدين.. تصاحبها غبطة منا لهم لنيلهم هذا الشرف الرفيع فقد قال رسول الله ﷺ: (فوق كل برٍّ حتى يُقتل الرجل في سبيل الله عز وجل فإذا قُتل في سبيل الله فليس فوقه برٌّ). بعدها تعظرت أجواء الصحن الكاظمي الشريف بالذكر الحكيم والنفحات الإيمانية والقدسية بمشاركة القارئ محمد الربيعي، وقارئ العتبة المقدسة الحاج همام عدنان، وكانت هناك مشاركة لخدم العتبة المقدسة الراوود كرار الكاظمي بقراءة مجموعة من المراثي العزائية، كما شهد المبرجان إلقاء قصيدة بعنوان (أنت الشهيد) للشاعر مرتضى الحسيني مطلعها: هذه دمأوك للأنام كتاب يا خالداً حارت بك الألباب أنت الشهيد بك الظلام سينجلي ومنا جراحك للكرامة باب ليختتم الحفل التأبيني بعرض فيلم قصير عنوانه أوبريت (القادة الشهداء)، بعدها جاءت مشاركة لفرقة إنشاد الجواديين استذكر فيها مواقف الشهداء السعداء المدافعين عن حياض الوطن ومقدساته.

أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً تأبينياً إحياءاً للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قادة النصر والتحرير الذين نالوا شرف الشهادة جراء العدوان الأمريكي قرب مطار بغداد الدولي، والملمين لفتوى الدفاع الكفائي التاريخية منذ انطلاقها لمواجهة عدوان وخطر عصابات الإرهاب التكفيري.

واستهل الحفل التأبيني الذي شارك فيه عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والرسمية بتلاوة مباركة من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة المباركة ترحماً على أرواح الشهداء الأبرار، بعدها ألقى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشكري كلمة الأمانة العامة أسجلها بالإشادة بالمواقف البطولية للشهداء السعداء وسجلهم لحاف بالتضحيات والمآثر، وأضاف قائلاً: (عامٌ مرَّ على فقدنا فرقة عيوننا؛ الأحبة الشهداء من قادة وأبطال معارك الانتصار والتحرير، بعد أن تحققت أعلى آمانيهم ونيلهم أروع وسام، وسام الشهادة الرفيع ليكونوا يحق من سادة الشهداء المقاومين للظلم والعدوان الداعشي التكفيري، حيث هزروا برفقة المجاهدين من قلمي فتوى الدفاع الكفائي أروع الأمثلة في مقاومتهم لقوى الشر والظلام ووقفوا ببسالة وشجاعة بوجه الإرهاب الداعشي التكفيري، كي يهنا العراقيون ومن بجوارهم في المنطقة والعالم أجمع بالأمن والأمان، نقف اليوم لنجد التعازي ولترفع أمسي آيات الحزن والأسى الممزوجة بدموع الانتصار لدين الله إلى مقام صاحب العصر والزمان الإمام الحجّة بن الحسن المهدي ة أرواحنا











## نائب رئيس مجلس النواب في ضيافة الإمامين الكاظمين عليهما السلام

والتسهيلات من أجل تمكين العتبة المقدسة من تنفيذ مشاريعها الخدمية ذات النفع العام. من جانبه أكد نائب رئيس مجلس النواب الأستاذ الكعبي تأييده لمساعي العتبة المقدسة في هذا السياق، واستعداده لينال كل الجهود لتحقيق ما تسعى إليه العتبة المقدسة كونه مطلباً إنسانياً ووطنياً يستحق كل الدعم والتقدير والاحترام. كما دعا البوعلوي عز وجل بالتوفيق والسداد لإدارة العتبة الكاظمية المقدسة، ولجميع خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

كما قدم السيد الأمين العام شرحاً موجزاً عن الخطة الخدمية والصحية والتنظيمية التي شهدتها العتبة الكاظمية المقدسة في الخامس والعشرين من شهر رجب الأصعب ذكرى شهادة الإمام الكاظم عليه السلام. بعدما اصطحب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الوفد الضيف في جولة ميدانية اطلع خلالها على أهم مشاريع الهندسية المنجزة والأخرى قيد الإنجاز. حيث بين الأمين العام طسعة المشاريع العمرانية والخدمية التي تقوم العتبة المقدسة بدراستها وإعداد تصاميمها بالتعاون مع عددٍ من الجهات الحكومية الرسمية، لا سيما وزارة المالية ومائة بغداد اللتان أبدتا التعاون

تشرف النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأستاذ حسن كريم الكعبي والوفد المرافق له بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام. وكان في استقباله الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشفري بكل حفاوة وترحيب. وجرى الحديث خلال اللقاء عن واقع العتبة المقدسة، والخطوات العصية التي تتخذها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لخدمة الزائرين الكرام على المستويين الخدمي والعمراني، فضلاً عن الإشارة إلى بعض الجوانب الأخرى التي تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمة.



## وزير الدفاع العراقي يتشرف

بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام

تشرف بزيارة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام وزير الدفاع العراقي الأستاذ جمعة غنّاد سعدون. وكان في استقباله نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسين. وبعد أدائه مراسم الزيارة والتدعاء عند المرقدين الشريفين، حل الوفد ضيفاً كريماً في مقر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث جرى خلال اللقاء استعراض الشأن الأمني الذي تشهده مدينة الكاظمية المقدسة، وطبيعة الخدمات التي تُفتم للزائرين الكرام، لا سيما الخدمات والتحضيرات التي قُيّمت خلال زيارة الخامس والعشرين من شهر رجب الأصعب المباركة. ذكرى شهادة الإمام الكاظم عليه السلام، وما تشهده الصحن الشريف من استقبال للأعداد الكبيرة من الزائرين الكرام. من جهته أعرب السيد الوزير عن شكره وامتنانه البالغين لحسن الضيافة والاستقبال، داعياً بالتوفيق والسداد لجميع المسؤولين ولقائمين على خدمة العتبة المطهرة.







## الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة يلتقي ملاكات شعبة النظافة



أسور العتبة المقدسة وخارجها. وأضاف خلال حديثه إن ما يتوجب علينا هو حث الخطئ ومضاعفة الجهود وعدم التوقف عند حد معين وذلك لأجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام، لذا نطمح للمزيد ومواصلة العطاء فإن الاهتمام بالنظافة من أولويات التزامنا الديني والأخلاقي، بل وجزء مهم ومؤشر كبير من نجاح الزيارات والمناسبات الدينية المباركة التي تشهدا العتبة المقدسة.

من جهته تقدم مدير شعبة النظافة الخادم مهدي عبد الهادي بالشكر والتقدير إلى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حبيب الشمري، لدعمه المتواصل ومتابعته المستمرة لجهود الشعبة وبما يتناسب مع قداسة هذه الرحاب الطاهرة

بجب رعاية النظام والالتزام بالواجبات والتعليمات القانونية والشرعية والضوابط الأخلاقية. كما أكد على أن النظافة لها خصوصية عالية في الأماكن المقدسة وهذا الجهد مطلوب عن مدار الساعة، للتغلب على التحديات التي قد تواجهنا! وأهمها وباء كورونا المستجد، لذا فإن المسؤولية تحتم التزام الجميع بتوجهات المرجعية الدينية العليا، والقرارات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية.

من جانبه أوضح عضو مجلس الإدارة والمُشرف على شعبة النظافة المهندس جلال علي محمد قائلاً: إن شعبة النظافة في العتبة الكاظمية المقدسة من الشعب الحيوية والمهمة، ولها الدور الكبير من خلال جهودها الخدمية، لذا بدأ عملها بتطور شيئاً فشيئاً من خلال استحداث وحدة الجهد البلدي لإدامة النظافة داخل

رحاب الكاظمين الجوادين عليه السلام للتهيؤ والاستعداد لتنفيذ الخطة الخدمية واستقبال الزائرين الوافدين لإحياء مناسبة ذكرى شهادة إمامنا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، فمن الواضح أن نفحات لمول عز وجل وتوفيقاته على الإنسان لا تأتي بصورة مستمرة، لذا يجب اغتنام هذه النعم، فوجودنا في هذا المكان المقدس من حيث العقيدة هو نفحة من النفحات، بل نعمة علينا نوام شكرها لديمومتها، فينبغي التشرف بها والاستغلال بظننا.

وعدنا الدكتور الشمري الحضور إلى تحمل أعباء المسؤولية الملقاة على عاتق الخدم سعياً للحفاظ على هذا العنوان المبارك، مشيراً إلى أن الخدم في شعبة النظافة يُعدون بوابه الإمامين الكاظمين عليه السلام، الأمر الذي يتوجب معه بذل أعلى درجات التسامح والتعاون مع الزائر الكريم، والتعالي بالإخلاص وإتقان العمل وفق الخطط المرسومة عملياً والموصلة للهدف الأسمي، كما

في سباق الاستعدادات والحضيرات المنكرة التي أجريت مع حلول زيارة الخامس والعشرين من شهر رجب الأصيب، ذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، التقى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حبيب الشمري مع خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليه السلام في شعبة النظافة بحضور عضو مجلس الإدارة والمُشرف على أداء الشعبة المهندس جلال علي محمد، ومدير شعبة النظافة الخادم مهدي عبد الهادي.

وجرى خلال اللقاء التطرق إلى المكانة المرموقة لشرف الخدمة في العتبة المقدسة وضرورة الإخلاص والالتزام بالعمل فيها، حيث بين السيد الأمين العام خلال حديثه في هذا السياق، قائلاً: (كل الخدم في هذه الرحاب الطاهرة هم أبناءنا وبناتنا ومعزتهم وتقديرهم عندنا هو واحد، ولكن ما يميز بعضهم عن الآخر هو الإخلاص في الخدمة والتفاني في الأداء، لذا يتجدد اليوم عهدنا إن شاء الله تعالى باللقاء معكم ونحن في



## الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة يتابع نسب انجاز المشاريع الهندسية



تابع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حينر حسن الشمري، وبرفقة عدة من ملاكات قسم الشؤون الهندسية الأعمال الجارية في المشاريع الهندسية التي تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة. وشملت جولته مشروع مجمع الخدمات الصحية في صحن الإمام صاحب الزمان عليه السلام، حيث اطلع على المرحلة الثانية من المشروع، وهي مرحلة الإنهاء التي بلغت نسبة الإنجاز فيها ما يقارب (٨٠٪). وفقاً للمواصفات التصميمية والتنفيذية.

كما أبدى الأمين العام ملاحظاته القيمة حول مراحل العمل، وأكد ضرورة إنجاز الأعمال بوتيرة تصاعديّة، واستخدام المواد كافة بمواصفات قياسية وجودة عالية في تنفيذ المنظومات الخاصة بالمشروع، مشدداً على أن يتم الانتهاء من المشروع وتأهيله لتقديم الخدمات اللازمة لزائري العتبة الكاظمية المقدسة الكرام، وهي تشييد إحياء الزيارة المليونية المباركة.

في سياق متصل تفقد السيد الأمين العام المشروع التعري لإعادة تأهيل صحن الإمام الباقر عليه السلام، ومتابعة آخر التطورات التي تشهدها المرحلة الأولى للمشروع، مستمعاً خلال لقائه إلى حديث المهندسين المشرفين حول سير الأعمال، والطرق الاحترازية المتبعة بإزالة السقف والأعمدة الخرسانية لأرضية المرزبان القديم، وفصلها عن أسس البناء المحيط به، فضلاً عن مناقشة سلسلة من الأمور التي تتعلق بأعمال المرحلة المقبلة.







م. مازن كاظم مهدي

## مشروع الخدمات الصحية في صحن صاحب الزمان يشهدها نسبة إنجاز ٨٠٪

النساء فيتكون من (١١٠) وحدة صحية. وهناك وحدات خاصة لتلوي الاحتياجات الخاصة، وأماكن للعاملين. وعن التفاصيل الأخرى للمشروع أوضح قائلاً: إن المشروع شهد نسبة إنجاز تقدّر بـ (٨٠٪)، وؤد بتصاعد وسائل كهربائية، وبمحطة الصرف الصحي، ومنظومة التبريد، ومنظومة التكييف، ومنظومة الماء الساخن، ومنظومة إنارة حديثة، ومنظومة الطرد الصحي، ومنظومة إطفاء الحريق، فضلاً عن منظومات خدمية أخرى. وتم اختيار المعدات والمواد كافة بمواصفات قياسية وملائمة رصينة وجودة وديمومة عاليتين. تجدر الإشارة إلى أن العتبة الكاظمية المقدسة تسعى من خلال إنشاء هذا المجمّع توفير بيئة صحية سليمة، وخدمات جديدة تستوعب الأعداد الوافدة إلى الصحن الكاظمي الشريف خلال الزيارات الأسبوعية والمليونية.



تواصل العتبة الكاظمية المقدسة مشاريعها العمرانية والخدمية بوتيرة متصاعدة، حيث شهد في هذا السياق مشروع مجمع الخدمات الصحية في صحن صاحب الزمان تحقيق نسب إنجاز متقدمة وهامة. صرح بذلك الخادم المشرف على المشروع المهندس مازن كاظم مهدي، وبين طبيعة تلك الجهود المبذولة لإكمالته ضمن السقف الزمني المحدد، وأضاف قائلاً: ضمن سلسلة المشاريع العمرانية والخدمية التي يشهدها الصحن الكاظمي الشريف، تواصل الملاكات الفنية في قسم الشؤون الهندسية جهودها بأعمال الإنشاءات في مجمع الخدمات الصحية الذي يقع من الجهة الجنوبية الغربية للصحن الشريف بمساحة (٢٨٠٠) م<sup>٢</sup> وبواقع جزئين منفصلين أحدهما خاص للرجال والآخر للنساء يكامل خدماته، وأشار: إن الجزء الخاص بالرجال يتكون من (٩٠) وحدة صحية، أما جزء



م. حسين جبار عبد الأمير

وظفت الملاكات الفنية في قسم الشؤون الهندسية بالعتبة الكاظمية المقدسة طاقتها الكبيرة لتنفيذ مجموعة من أعمال البنى التحتية كان من بينها مشروع استحداث خط تصريف مياه الأمطار في صحن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ضمن حملة التطوير الجارية في العتبة الكاظمية المقدسة لتوفير خدمات جديدة للزائرين الكرام.

الهندسية، وشعبة الهندسة الميكانيكية في العتبة المقدسة لدراسة لمشروع من جوانبه كافة. وأضاف قائلاً: إن المرحلة الأولى بدأت بوضع جميع المخططات التصميمية الخاصة بالمشروع من قِبَل وحدة الدراسات والتصاميم في قسم الشؤون الهندسية، بعدها تم مد شبكة أنابيب قطر (٢٥٠ ملم) ضمن المواصفات القياسية المطلوبة امتدت داخل أنفاق خدمية بطول بلغ (٢٤٦ م)، وشهد هذا المشروع جوداً استثنائياً كبيراً، حيث تم إنجازه بشكل كامل. ومن المؤمل أن يدخل الخط للخدمة في الأيام القليلة القادمة بإذنه تعالى، وضمن الخطة الزمنية المحددة له، ليتم بعدها انباشرة بالمرحلة الثانية بعد استكمال التوافق الرسمي والقانوني من قِبَل أمانة بغداد.

وبغية الوقوف على تفاصيل المشروع وأهدافه ونسبة إنجاز، صرح رئيس لجنة التنفيذ للمشروع المهندس حسين جبار عبد الأمير قائلاً حرصت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبتوجيه ومتابعة حثيثة من قبل أميتها العام الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشفري، على تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع استحداث خط لتصريف مياه الأمطار في صحن وشارع الإمام عليه السلام بعد ربطه في محطة الرفع الموجودة في باب المراد، حيث تكمن أهمية استحداث هذا الخط الجديد في السيطرة على عملية تصريف الكميات الكبيرة من مياه الأمطار إلى الشبكة العامة خارج العتبة المقدسة. وشهد المشروع قبل البدء بتنفيذه عقد سلسلة من الاجتماعات التشاورية مع مسؤولي مديرية بلدية الكاظمية وبحضور مسؤولي قسم الشؤون

## إنشاء خط تصريف مياه جديد

### في صحن الإمام علي عليه السلام





## استضافة اجتماع للأقسام القانونية في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة



استضافت الأمانة العامة لعتبة الكاظمية المقدسة اجتماعاً ضم مسؤولي الأقسام القانونية في العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية والمزارات الشريفة، وتوأس الاجتماع مدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة السيد موسى نقي الخليلي، وحضره عضو مجلس إدارة لعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ القانوني وسام عبد العزيز الأنصاري، وممثل الدائرة القانونية في مجلس النواب الأستاذ محمد المياحي.

وناقش الاجتماع سلسلة من التشريعات والآراء القانونية، والمشاريع التطويرية، والخطط التنظيمية وإيجاد سياسات عمل مستقبلية برؤى موحدة وفق مجموعة من العمليات الإدارية التي تُسهم في تحقيق البرامج والأهداف التنموية والنهوض بالمستويات والأصعدة كافة بما يتواءم مع التطور الحاصل الذي تُشرفه العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، والارتقاء بالخدمات المقدمة للزائرين الكرام.

وهو ما يمثل خطوة نحو الأمام تسعى من خلاله العتبات المقدسة والمزارات الشريفة إلى تعزيز سبل التعاون المشترك، وتطمح أن تأخذ مقررات هذا الاجتماع صداها على الصعيد العملي والتطبيقي.



### حضور المؤتمر العلمي الدولي الأول

## لأكاديمية الوارث

خلال المؤتمر على ضرورة اعتماد الأنظمة الاقتصادية الرصينة التي تُسهم في تطوير الجوانب المالية والاجتماعية والمصرفية في العراق، وذلك لما يمتلكه من مقومات اقتصادية في جميع القطاعات

واختتم حفل الافتتاح بتكريم الجهات المشاركة وكان من بينها وفد العتبة الكاظمية المقدسة الذي ألقى من جانبه على جهود القائمين والمنظمين لهذا المؤتمر الذي يحمل في طياته سمات التقدم والرقي في مواكبة التطور العلمي والاقتصادي، متمنين لهم التوفيق والسداد في مواصلة المشوار.

تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر شهد مشاركة عربية ومعلبة واسعة حيث بلغ عدد البحوث التي ناقشها (٣٤) بحثاً، من أصل (٧٠) مادة بين بحوث ومخصصات وصلت إلى اللجنة العلمية، وتم اخضاع جميعها للتقييم العلمي، وستأخذ هذه البحوث القيمة، وهذه الجهود الكريمة مجالها العملي في الاقتصاد العراقي

بتوجيه من الأمين العام لعتبة الكاظمية المقدسة، ألقى وفد خدام الإمامين الكاظمين الجوادين (عليه السلام) برئاسة عضو مجلس الإدارة المهندس جلال عبي محمد دعوة لحضور المؤتمر العلمي الدولي الأول الذي أقامته أكاديمية الوارث لتنمية الموارد البشرية والدراسات الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة، وبالتعاون مع جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) كلية الإدارة والاقتصاد.

وشهد حفل افتتاح المؤتمر الذي تمحور موضوعه حول استراتيجيات تحويل اقتصاد العراق من ريعي إلى متعدد الموارد، إلقاء كلمات عدّة أشارت إلى أن المؤتمر يمثل خطوة بالاتجاه الصحيح نحو إخراج البلد من الأزمة الاقتصادية الحالية، وتحويل اقتصاده من ريعي إلى متعدد الموارد في بلد متعدد الخيرات، حيث جرى التأكيد





## العتبة الكاظمية المقدسة

### تحية ذكرى

## وفاة أم البنين

إحياءً لذكرى وفاة سليمة الشرف السيدة أم البنين حليمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أقامت العتبة الكاظمية المقدسة مناجاة عزانياً خاصاً بهذه المناسبة الأليمة في رحاب الصحن الشريف. واستمر لمدة يومين وشمل إلقاء المحاضرات الدينية ومجالس العزاء، بحضور خطيب المنبر الحسيني فضيلة الشيخ أحمد الذر العاملي، وفضيلة الدكتور الشيخ علي الشكري، جرى خلالها التطرق للنسب الشريف لصاحبة الذكرى ونشأتها ومقامها وفضائلها والمباركة، وإقتنائها بمولى الموحدين، ورعايتها للبيت العلوي، وسمو مكانتها ومزئلتها عند أهل بيت النبوة عليهم السلام فضلاً عن ولائها وإخلاصها لسيد الشهداء وتضحياتها بأبنائها الأربعة في يوم عاشوراء.

كما جرى التأكيد في جانب آخر من المحاضرات ضرورة تربية النفس على المثُل والقيم التي تركتها السيدة أم البنين والتعالي بسيرتها وأخلاقها وجعلها منبهاً تروبوها في الحياة.

وشارك في مجالس العزاء مجموعة من رواد العتبة المقدسة بقصائد ومراتي جسدت المواقف العظيمة لأم البنين، بحضور الجموع الغفيرة من الزائرين الكرام الذين توافدوا إلى الحرم الكاظمي الشريف لتقديم العزاء بهذا المصاب الجلل.

في سياق متصل، قامت مواكب مدينة الكاظمية المقدسة وهيئاتها الحسينية بمسيرة حاشدة إحياء لهذه المناسبة الأليمة، صدحت خلالها حناجر المشاركين بالنشانات والردات والعبارات الولائية.

وشارك تلك الجموع المعززة نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وجمع من خدام الإمامين الجوادين عليهم السلام، واختتمت المسيرة بإقامة مجلس تأبيني في رواق السيد عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام استذكر خلاله مآثر السيدة أم البنين عليها السلام، ودورها الكبير في حياة الأمة، ومواقفها الصلبة في نصرة الحق.

## إحياء ذكرى وفاة

## القاسم ابن الإمام الكاظم



تجسيداً لقول إمامنا جعفر الصادق عليه السلام: (أحبوا أمرنا رحم الله من أحبنا أمرنا)، ومواساةً للرمول الأكرم وأهل بيته الأطهار عليهم السلام شارك خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهم السلام، وجموع غفيرة من الزائرين المعزين ضمن مواكب مدينة الكاظمية المقدسة في إحياء ذكرى وفاة سيدنا القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام، وشملت مراسم العزاء تقديم الخدمات وتوفير مستلزمات الضيافة لزكري المقام الشريف ممن توافدوا عليه لإحياء هذه المناسبة الأليمة، والمشاركة في المسيرة العزائية التي انطلقت من قضاء القاسم عليه السلام متجهة صوب المرقد الطاهر، حيث صدحت حناجرهم بالردات الرثائية والأبيات الولائية لتختتمه بمجلس في المرقد الشريف، باستذكار المنثر والعبير العظيمة لسيدنا القاسم عليه السلام الممتدة لشخص آياته وأجداده الطاهرين الذين منواً اندنياً بفضائلهم ومناقجهم المباركة، والتعريف بسيرته العطرة التي تُعدُّ منهاجاً لتهديب سلوكيات مجتمعتنا الإنسانية.



## إحياء ذكرى استشهاد

# الإمام علي الهادي عليه السلام

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مجالس العزاء



بالعلوم الإنسانية، فضلاً عن الإشارة إلى كيفية مواجهته للمواقف السياسية آنذاك، حتى قضى شهيداً على يد السلطة العباسية الحاكمة الظالمة.

وأوضح الشيخ الوائلي بعض المفاهيم الأخلاقية والتربوية التي يحتاجها مجتمعنا في الوقت الحاضر، مشدداً على أهمية تطبيقها لفيل رضا الله تعالى وشقاعة محمد وآله الأطهار عليهم السلام كما تخلل المناسبة الأليمة إنقاء القصائد والمرثي بمشاركة رواديد العتبة الكاظمية المقدسة، وحضور جموع المؤمنين ممن توافدوا لتقديم العزاء إلى الإمامين الجوادين، والإمامين العسكريين في سامراء عليهم السلام بهذه المناسبة الأليمة.

إحياءً لذكرى استشهاد علم النقى ونيراس أهل بيت النبوة عليهم السلام الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مجالس العزاء والتأبين وسط إجراءات صحية ووقائية مشددة، وبمشاركة ختیب المنبر الحسيني فضيلة الشيخ جعفر الوائلي، الذي استعرض خلال محاضراته القيمة مراحل مهجة من حياة الإمام الهادي عليه السلام وشذرات من سيرته المباركة، ومآثره الإنسانية العظيمة الممتدة من سيرة أبائه وأجداده عليهم السلام، فضلاً عن دوره وتشاطبه القيادي والتوجيهي كونه الحامل لأعباء القيادة الإلهية، والمشرف على رعاية مصالح الأمة كما أشار فضيلته إلى مدرسته الحافلة





## شكر وتقدير.. العتبة العسكرية المقدسة

### للعتبة الكاظمية المقدسة

توجّهت الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة متمثلة بأمنائها لعام سماحة الشيخ ستار المرشدي ببالغ الشكر والتقدير والامتنان إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وذلك لدورها في الإسهام بنجاح مراسم الزيارة المباركة في ذكرى استشهاد الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام إحياءً للذكرى استشهاده، والتشرف بالمشاركة بتقديم الخدمات اللازمة للحشود الزائرة والمواكب الحسينية الفاصدة مدينة سامراء المقدسة، وزيارة الأمامين العسكريين عليهما السلام، وإحسانهم لهذه المناسبة الأليمة، وجرى خلال حفل التكريم تسلّم الهدية والزيارة المباركة للإمامين العسكريين عليهما السلام عضو مجلس الإدارة، ورئيس الوفد المشارك المهندس الاستشاري فلاح عبد الحسن حسون، وتجدد الإشارة أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وتوجيه من أمنائها العام شرعت بتقديم الدعم والإسناد للعتبة العسكرية المقدسة من خلال تعزيزها بأعداد كبيرة من الخدم، فضلاً عن استنفار جهود ملاكات مضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام، وتوفير آليات الجهد البشري، والحافلات ووسائل النقل الأخرى.

## المشاركة في خدمة زائري الإمامين العسكريين عليهما السلام

والتنظيمي، وتأمين أحواء الزيارة المباركة، ودور فاعل لوحدة الجهد البلدي في شعبة النظافة التي قدمت جهوداً متميزة في هذه المناسبة الأليمة.

الطعام للزائرين الكرام التي أعدها خدام العتبة المقدسة في مضيف الجوادين. كما عمد قسم الأليات إلى استنفار باصات العتبة الكاظمية المقدسة وعجلاتها الخدمية ودخولها ضمن خطة نقل الزائرين من القطوعات الخارجية إلى محيط حرم الإمامين العسكريين عليهما السلام زهاباً وإياباً، فضلاً عن مشاركة كوكبة من الخدم في قسم حفظ النظام بتقديم خدماتهم على المستويين الأمي

بتوجيه من قبل الأمن العام للعتبة الكاظمية المقدسة شارك خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام في الزيارة الكبيرة التي شهدها مدينة سامراء المقدسة في ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي عليه السلام، حيث عملوا جاهدين حثياً إلى جنب لمساندة إخوانهم في العتبة العسكرية المقدسة، وإحياء لهذه المناسبة الأليمة، وشملت المشاركة إرسال المواد الغذائية الحافظة، ومياه الشرب ومهينة وجبات



ويأتي هذا التعاون المشترك الذي تقدمه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، انطلاقاً من الشعور بالمسؤولية التي تحتم على الجميع تضافر الجهود للإسهام في إنجاح الزيارات المليونية، والاستفادة من التجارب والخبرات في المجالات كافة.



تواصل حملة

# جود الجوادين

لدعم للعوائل المتضررة

واصلت العتبة الكاظمية المقدسة حملتها الإنسانية المباركة (جود الجوادين) لإغاثة العوائل المتعقبة التي أصابها الضرر جراء الحظر الصحي الذي فرض للحيلولة دون تفشي فيروس كورونا الوبائي. وعن طيبة هذا البرنامج الإنساني المبارك، وتفاصيل الحملة تحدث عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة المركزية لتوزيع السلالات الغذائية المهندس قاسم علي كاشوك قائلاً: امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله، وبناءً على توجيهات الأمين لعمام للعتبة الكاظمية المقدسة، واصلت العتبة الكاظمية المقدسة مشروعها الإغاثي والإنساني ضمن حملة (جود الجوادين) لتقديم المساعدات الإنسانية. وتوزيع سلالات المواد الغذائية، والمستلزمات الضرورية من بركات الإمامين الزهراءين الكاظمين الجوادين عليهما السلام إلى العوائل المتعقبة المستحقة. ومن ذوي الدخل الذين تأثروا كثيراً نتيجة لفرض الحظر الصحي الشامل. وعن التفاصيل الأخرى للحملة أضاف قائلاً: إن هذه الجهود تأتي وفق آلية تنظيمية، وتبعاً لجدول زمني ومكاني أعد لهذا الغرض، حيث بدء العمل فيه منذ تاريخ ٢٥ آذار ٢٠٢٠ بالتعاون والتنسيق مع وكلاء ومعتمدي المرجعية الدينية العليا في بغداد بعد تجهيز وتوزيع عشرات الآلاف من السلالات الغذائية تحتوي كل سلة منها على (١٢) مفردة من المواد الغذائية الجافة شملت: (الرز، الطحين، السكر، الشاي، زيت الطهي، معجون الطماطم، والشعيرة، والملح فضلاً عن التقلبات). كما يتبين أن الأمانة العامة للعتبة المقدسة حثت خطاها لشمول أكبر عدد ممكن من العوائل في هذه المبادرة المباركة، وستجانب من احتياجات تلك الشريحة الاجتماعية والتخفيف من معاناتهم، وهي تسعى من خلالها لنشر روح التكافل الاجتماعي بين جميع شرائح المجتمع حيث وصلت نكبات هذه الحملة إلى معظم الأحياء والمناطق الفقيرة والمشوائية في محافظة بغداد وأطرافها، وهي متواصلة بإذنه تعالى، وببركة الإمامين الجوادين عليهما السلام باب الحوائج وباب المراد، وبما يبذلته خدم العتبة المقدسة من جهود ومساعي لمواجهة هذه الأزمة الصحية وعمورها.



## مسابقة حفظ الخطبة الفدكية

في الصحن الكاظمي الشريف

تزامناً مع ذكرى شهادة الزاهية المرضية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وترميحاً للمفاهيم التربوية والأخلاقية في نفوس الناشئة والأجيال الفتية، أجرت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية اختبارات مسابقة حفظ الخطبة الفدكية للسيدة الزهراء عليها السلام بمشاركة عدد من الطلبة الأتراء من البنين والبنات، إذ حضر عدد المشتركين في هذه الاختبارات (١٠٤) مشاركاً من الذكور والإناث للأعمار من (٩-٢٤) سنة.

وتأتي إقامة هذه المسابقة التي تم التشديد فيها على الالتزام بالإجراءات والتعليمات الصحية والوقائية من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة؛ تأكيداً منها على ضرورة مواصلة النشاطات والجهود التي تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية والسلوكية الرفيعة لدى أبناء المجتمع، والحرص على تنشئة جيل واع متمسك بعقيدته الحقة، وينهل من معين فكر الأميرة الجليلة المفتنة بشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام.

## مكائن لغسل السجاد حديثة

تدخل الخدمة



إلى شعبة النظافة بمجموعة من الأجهزة ومكائن الحديثة لغسل وإدامة السجاد والمفروشات والملوكيت في العتبة الكاظمية المقدسة على اختلاف أحجامه وقياساته، واستخدام الطرق الفنية الحديثة للحفاظ على نظافتها وديمومتها.

بغية الارتقاء بخدمة زائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وتقديم كل ما هو أفضل، وتواصلًا لسلسلة مشاريعها الخدمية، شرعت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وتوجيه من أمينها العام، بشراء وتجهيز وحدة خدمات السجاد والفرش التابعة



## تنظيم حملة تطعيم لقاح

### الأنفلونزا الموسمية



بغية الحفاظ على صحة خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، نظّم قسم خدمة الزائرين / شعبة الطبابة، وبالتعاون والتنسيق مع دائرة صحة بغداد الكرخ/ قطاع الكاظمية حملة تطعيم اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية (H1N1) بأسرها فريق طبي متخصص والكميات المناسبة من اللقاحات الوقائية.

وتسعى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال هذه الجهود إلى تعزيز الأمن الصحي، وحرصها على سلامة الخدم وتجنبهم الإصابة بالأمراض الانتقالية والوبائية ومنهية الأجواء الصحية الملائمة لهم، في الوقت ذاته تواصل إجراءاتها الوقائية والاحترازية الشاملة لمواجهة وباء كورونا، وتؤكد على أن يكون لجميع بمستوى مسؤولية الوعي الصحي.



## تعزيز إجراءات السيطرة الوقائية في الصحن الكاظمي الشريف



الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وتم خلالها استخدام مواد طبية مطهرة، وتعزيز إجراءات السيطرة من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية لتفادي مخاطر تفشي فيروس كورونا المستجد ولتأمين الحماية اللازمة والحفاظ على صحة وسلامة زائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام. كما يُلَبَّس دور شعبة الطبابة التي قدّمت الخدمات الطبية والتوعوية للصحة الضرورية للزائرين الكرام في ظل جائحة كورونا وتوفير العلاجات والعقاقير الطبية بكميات تتناسب مع حجم الزيارة المباركة، أما وحدة المداخل فقد استنفرت طاقاتها بفتح وتأهيل جميع المحطات لأجل توفير أقصى درجات الخدمة للأعداد الكبيرة من الزائرين الكرام.

استناداً إلى توجيهات الأمن العام للعتبة الكاظمية المقدسة بضرورة اتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية لتفادي مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد، تُفَدُّ فريق وحدة السلامة العامة في قسم حفظ النظام حملة تعقيم واسعة شهدتها مفاصل الصحن الكاظمي الشريف، لتأمين الحماية اللازمة والحفاظ على صحة وسلامة وزائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.

في السياق ذاته، تُفَدُّ فريق وحدة السلامة العامة في قسم حفظ النظام التابع للعتبة الكاظمية المقدسة وبالتعاون مع وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية حملة تعقيم وتطهير مفاصل العتبة الكاظمية المقدسة، وشملت الحملة بعض الشوارع المحيطة بها، وذلك تزامناً مع الذكرى الأليمة لشهادة

## إقامة دورة التطويرية

### لخدام الإمامين الجوادين عليهما السلام

نظم قسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة دورة الأتيكيت والبروتوكول، شارك فيها عدد من الخدم في قسم حفظ النظام. وتأتي إقامة هذه الدورة التي تم فيها مراعاة إجراءات التباعد الصحي والوقائي، سعياً لتطوير القدرات الذاتية لخدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، والارتقاء بمستوياتهم المهنية، ومدى التأثير في القيادة وعمليات الأداء الوظيفي.

وتضمن برنامج الدورة الذي قدمه المحاضر الخادم محمد عبد الجار موضوعات عدّة منها: مفهوم الأتيكيت والبروتوكول وقواعده العامة، وكيفية اكتساب المهارات اللازمة في الأتيكيت والبروتوكول، وطرق التعامل الصحيح والتواصل الفعال والبناء مع الآخرين، فضلاً عن التعرف على قواعد اللياقة، وقواعد سلوك الاستقبال الرسمي للوفود، وتنظيم وإدارة الاجتماعات الرسمية.

كما من المؤمل أن تسهم هذه الدورة في توظيف بعض المفاهيم العلمية والعملية، ورفع أداء وكفاءة الخدم العاملين في العتبة المقدسة، واستثمارها بشكل كبير في تحقيق نتائج مهمة على صعيد تقديم الخدمات اللازمة لزائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.





## إهداء..

### عجلات كهربائية لخدمة

#### زائري الإمامين الكاظمين عليهما السلام

أبناء الحشد الشعبي، وأضاف قائلاً: لا توجد كلمات تفي المقام حقّه، فما تقدّمونه هو شيء كبير، وأنتم شركاء لجميع الرّائزين الأمنيين الوافدين إلى الإمامين الكاظمين عليهما السلام، ونولا تضحياتكم الحلبية لما كانت هذه الزيارة التي ترونها بأمر أعينكم، كما أكد قائلاً: إننا ماضون في دعم كلّ المؤمنين لفتوى الدفاع الكفائي المباركة التي حفظت البلاد والعباد ببركة النبي الأكرم وآله الأطهار عليهم السلام.

كما أهدى وفد هيئة الحشد الشعبي الزائر (٢٢) عجلة كهربائية صديقة للبيئة للعتبة الكاظمية المقدسة، جرى توظيفها في مجال نقل الزائرين من كبار السن وذوي الإعاقة في الشوارع المؤدية للمسجد الكاظمي الشريف، وفي خدمة الزيارة ودفع الوفد بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

تشرف وفد من هيئة الحشد الشعبي بزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وكان في استقباله الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشمري، حيث عبّر نوفد خلال اللقاء عن خالص شكره وامتنانه وتقديره إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لمواقفها المشرفة وتواصلها في تقديم الدعم المادي والمعنوي لقوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية، وإن دل على شيء إنما يدل على وقفتها العظيمة والمشرفة في دعم ومساندة فتوى الدفاع الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف).

من جانبه أشاد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة بطولات المجاهدين من

## وصول عجلات خدمية تخصصية للعتبة

### الكاظمية المقدسة



تحقيقاً للاكتفاء الذاتي وديمومة عمل المشاريع التي تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة في المجالات الهندسية، ومواكبة عجلة التقدم والرّقي وتوسعة المهام الخدمية، وصلت إلى العتبة الكاظمية المقدسة مجموعة جيدة من العجلات الخدمية والآليات الإنشائية المتنوعة وبمختلف الاختصاصات.

ويأتي دخول هذه الآليات إلى الخدمة في العتبة الكاظمية المقدسة نتيجةً لاحتياجاتها وتعزيزاً لعمل أقسامها التي تقع على عاتقها مهمة التوسع الحاصل في أعمال المشاريع الهندسية والخدمية، والاستعداد لتنفيذ المشاريع الكبرى المخطط لها ضمن خططها الاستراتيجية لخدمة زائريها الكرام.



# للخدم المتقاعدين



وتوفير المكان المناسب لفريق حياة التقاعد الوطنية، وهيئة المستلزمات كافة لتسهيل مهمتها والقيام بها على أكمل وجه، فضلاً عن مراعاة الظروف الصحية لخدم كونهم من كبار السن. وقد نالت هذه الجهود الإنسانية ردود أفعال طيبة، نظراً لما لمسناه من قبل السادة المتقاعدين في السياق ذاته، تقدم الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر الشفري بشكر حياة التقاعد الوطنية متمثلة برئيسها والغربي المتخصص الذي عمل بكل جبر واجتهاد وإخلاص في استكمال المعاملات التقاعدية لخدم لعتبة المقدسة على جهودهم المباركة وتأدية مهامهم على أتم وجه.

كما دعا الأمين العام إلى مزيد من العطاء ليهية التقاعد الوطنية ومواصلة العمل بهذه البهجة العالية، ولكل المخلصين العاملين بالسداد والتوفيق

من جانب آخر تحدث الأستاذ حامد حسن عبيد رئيس فريق عمل هيئة التقاعد الوطنية قائلاً: بادرت حياة التقاعد الوطنية بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بإنجاز المعاملات التقاعدية لموظفي العتبة المقدسة المحالين على التقاعد من خلال إرسال فريق عمل متكامل ضم كلاً من: موظفي قسم احتساب الحقوق التقاعدية، وقسم الحاسبية، وقسم الرقابة والتدقيق المركزي، وأنجزت المعاملات عن طريق نظام التقاعد الإلكتروني، وإصدار الهويات التقاعدية، وسيتم إطلاق استحقاقاتهم المالية ورواتبهم في مطلع الشهر القادم بإذنه تعالى.

وعن طبيعة التسهيلات والاستعدادات التي أعدها العتبة الكاظمية المقدسة، أضاف قائلاً: أهتمت إدارة العتبة المقدسة وبإشراف أميها العام الأستاذ الدكتور حيدر الشفري مشكوراً بمتابعة سير العمل ميدانياً،

التقاعد والبالغ عددهم (٧٨) متقاعداً من ضمنهم المتوفين أثناء الخدمة، حيث تم خلال تلك الزيارات حسم القضايا والإشكاليات التي تخص ملفات وأهالي بعض الخدم إذ تم إضافة خدماتهم العسكرية والمدنية، واحتساب مكافأة نهاية الخدمة.

وأضاف على أثر ذلك عُقد في رحاب الصحن الكاظمي الشريف اجتماع بحضور السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشفري، ورئيس هيئة التقاعد الوطنية الأستاذ أياد محمود هادي، وعدد من مديري الأقسام، حيث جرى إعداد آلية لهذا العمل، والاتفاق على تشكيل فريق من قبل الهيئة الوطنية لإنجاز معاملات المتقاعدين داخل العتبة المقدسة، ولا يسعنا إلا أن نتقدم بواقر الشكر والثناء لفريق حياة التقاعد الوطنية لجهودهم المباركة في تقديم خدماتهم الجنبيلة إلى خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.

استضافت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة عدداً من موظفي هيئة التقاعد الوطنية المكلف بإنجاز المعاملات التقاعدية، وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لخدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، المحالين على التقاعد ممن استوفى السن القانوني وتنظيم معاملاتهم بالتنسيق والتعاون مع قسم الشؤون الإدارية وفقاً لقانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤م، وقانون التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (٢٣) لسنة ٢٠١٩م.

وعن طبيعة الإجراءات التي اتخذت بهذا الصدد صرح مدير شعبة التقاعد في العتبة المقدسة الخادم محمد فليح حمزة قائلاً: بعد سلسلة الزيارات التي قامت بها ملاكات شعبة التقاعد في العتبة المقدسة إلى الهيئة الوطنية للتقاعد، وتأكيد ومتابعة مباشرة من قبل الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة لغرض استكمال الإجراءات القانونية والإدارية وإنجاز معاملات المحالين على







## ويولد من رحم الكعبة

سعدت به أركانها وعضفت عليه حيطانها، تود لو أمكنها الله أن تلغسه وتحتضنه في ساعة تجلت فيها أسعد نجوم السماء وغارت جباريات نجومها، وتتطلع في عينيه وحينها سوف تقرأ ضميره الذي أنقسم منذ لحظة ولادته، أنه سوف يصلها ويرها ويؤذي حنينا، ومن أوفى من علي في أن يبر أمه، لينقذها من جثوم الأصنام على صدرها ويذرع برائث الوثنية عن جسدها.

ولما علمت منه ذلك، وخيَّرت بما يكون منه وما هو كائن في حياته، لم نخف ودأ ولم تطلق صبرا على فراقه. إذ تعلق قلبها به من صميمه، تعلق الأم الرزوم الحفصية بولدها لتي تعشى إن فارقته لا ترجو له أوبة، فنضمت إليها غمة الواله العنين، وحازته إز نفسها حوز المانع الضنين، كأنه وديعتها التي لا تريد تضييعها، أو سرها الذي تحرس عن عدم لبوح به، ومن فرط انتصافها به والتصافه بها، خلعت عليه جباها وزانته بأوصافها، فكان له ما كان لها من فرض تبجيلها وتعظيمها ووجوب قصدها واتيانها، فعدت حرمة وحرمة كحرسها وحرمتها.

تلقت الكعبة أمانة الله لأرضه وهي تأسرة بحفظه لا نسمه إلا لمن ارتضت أماته، فلم تجد في هذا الكون الفسيح الأمن من رسول الله ﷺ، كي تضعه بين يديه يتعبده ويبيته ويعدده لسبوع الأنبياء العظيم، وحسبك بالكعبة مؤتمنة وحسبك برسول الله مؤتمنا.

علي ذخيرة الله للإنسانية المعذبة، وهما جسيما المرهف وضميرها العتي، ورجاؤها المنتود في قبر وثنية الصحراء، علي هبة الله وفدى رسول الله ﷺ أيام الملحمة، علي فسحة أمال المحرومين وطعنة أفواه الجائعين أيام المسغبة، علي سوط عذاب الله على الكافرين، وأسسه الذي لا يرد عن المجريين، علي المعبئ لئصرة لدين وقاطع دابر الغالوتين، علي بن الحروب وأيوها وحلس المحرب وصنوها، علي ونيذ الكعبة التي نعمت على الله لو يكون وليها وبين حرزها، يولد في جوفها ويخرج من بين أضلاعها، كي تمد باعها وترفع عقبرتها بالفاخر على بقاع لأرض كلها، فكان لها ما تمتت وأرادت.

كيف لا نتمنى بنوته وترتعي منه ما ترتعي الأم من ولدها، وهو لها حرز حارز وحسن حفظ من عبادة الأصنام والأوثان، وعاصم مطهر لنفسه من أن تكون محلا لعيب المنكرين وممارسة طقوس الشياطين. وقد توسمت فيه كل معاني الفضل ومكارم الأخلاق وذروة سنام العلاء، وأنست فيه مظاهر الحكمة والبلاغة والجزلة وحسن التفسير في العبارة والدلالة، وتوقعت منه نسبة لقوة والرجونة، وعيدت فيه عنارلة الرجال العناة، ومقارعة الأبطال الكمأة، وأنهي لها أن لا تتوقع منه ذلك؛ وقد منحه الله رباطة جأش ليس لها نظير، وقوة قلب لا ترى لها مثيلا وقد أقر في قبه مجامع الثبات والإيمان، وأسكن له في قلوب أوليائه تمام محبته ومهابته، وأوغر في قلوب أعدائه جليل مخافته حتى كأن الله جعله شهاب نر إن أراد أن يلقي الرعب في قلوب قوم قد فهم به.



# البهلول..

## بين الوعظ والفكاهة

ضوحام محمد علي

إن اتنازع الإسلام حافل بالشخصيات التي كان لها أثر في مواجهة الانحراف والتصدي لمظاهر الاستبداد، أو المساهمة في إيقاظ الضمائر التي خست عليها عهود الظلم وهيمنة الحكام والسلاطين من خلال الموعظة الحسنة. وإن اضطر بهم الحال إلى اتخاذ أسلوب التخفي بالفكاهة والنيل ولعب دور المجانين، ولقد كان البهلول واحداً من تلك الشخصيات التي ورد عنها الكثير من المشاهد والحكايات الساخرة في أمهات الكتب في الزمن العباسي، وتحديدًا في زمن الحاكم العباسي هارون.

### -البهلول عالم وفقه-

يحبسه الناس مجنوناً وهو لعقل دار وسيزن، كان كلامه ينطق بالحكمة ومواقفه تنسج الحق، فلم يحش أحداً إلا الله، من خاطبه بالعقل عبه ومن شاوره بالأمر رشده، وإن دعاه المظلوم أنصفه، فحياته مليئة بالمواقف الحكيمة التي لا تخلو من طرفة، وأفعانه يحسبها الجاهل جنوناً، فإن خالط الناس وعظهم وإن لاقى الأطفال لأعجم وإن اختل بنفسه كان ورعاً شديد الخوف من الله، لم يهتم لئلا ولا بالاعتناء، ولا يسرق بين أحد من عبيد الله.

البهلول، هو في الحقيقة عالم وفقه بالدين والشرائع، وله سجادات شهيرة مع فقهاء عصره بالإضافة إلى ذلك فقد كان يتمتع بمسألة النعة وجزالها بما انعكس في بناء حكمه وطرائقه التي شتهر بها.

ذكرت بعض المصادر التاريخية أن تخفيه بصورة رجل مجنون كان بسبب الخلاقات السياسية في عصره، فروي أن هارون أراد أن يولي أحداً قضا، بغداد فشاور أصحابه، فقانوناً لا يصلح لذلك إلا وهب بن عمرو، فاستدعاه وقال: يا أبا الشيخ الفقيه، أعتنا على عملنا هذا، قال: بأي شيء أعينك، قال: بعمل نقضاء، قال: أنا لا أصبح لذلك، قال: أطبق أهل بغداد على أنك تصلح له، فقال يا سبحان الله. إني أعرف بنفسي منهم، ثم إنني في إخباري عن نفسي بنيت لا أصلح للنقضاء، لا يخنو أمرى من وجهين: إما أن أكون صادقاً، فهو ما أقول، أو أن أكون كاذباً، فالكاذب لا يصلح لهذا العمل، فألجوا عليه وشددوا، وقالوا لا ندعت أو تقبل هذا العمل، قال: إن كان ولا بد فأسهلوني الليلة حتى أفكر في أمرى، فأمهلوه، فخرج من عندهم، فلما أصبح في اليوم التالي تجانن، وركب قصبية، ودخل السوق، وكان يقول: طرقتو، خلو الطريق لا تطؤكم فرسي، فقال الناس: جنّ بهلول، فقيل ذلك لهارون فقال: ما جن ولكن فرّ يدينه منا، وضي على هذه الحال إن أن سات، تبيّن أن حكمته وتفرد وعيه قاده لئن يلعب دور المجنون بدلا من أن يكون ذك الشخض العالم، ولقب بهلول حسب المعاجم العربية بأنه: السيد الجامع لمصنعت الخبز أو المرح الضحك، قيل أنه لعب هذا الدور أمام الناس ليعتد من يشاء بدون قيود، عاش في زمن الحاكم العباسي هارون وكان من المقربين إليه في ديوانه وكثيراً ما يعظه ويستمع إلى حكمته.

### -أورد الحق إلى أهله-

كانت بداية قصته مع هارون العباسي، عندما خرج هارون إلى الحج فلما كان في الكوفة إذ ظهر بهلول وخلفه نصيبان وهو يعدو، فقال هارون لعاشيته من هذا؟ قالوا: بهلول المجنون، قال: كنت أشوق لرؤيته، فادعوه من غير تبرؤ، فقالوا له أجب مولانا بالخليفة، فلم يستجب، فقال هارون: السلام عليك يا بهلول، فقال: وعليك السلام، قال هارون: كنت أتوق إلى رؤيتك، فقال بهلول: لكني لم أشعق إليك، قال هارون: تعظني يا بهلول، قال وبما أعبطك؟ هذه قصورهم وهذه قبورهم، أي أنك مهما بلغت في أمر الدنيا فمصيرك إلى الموت، ولن تنفك قصورك ولا أموالك إلا من أمن.

١: أبو وهب بهلول بن عمرو الصيرفي، وقيل الصوفي، الكوفي، إت، ١٩٠/٢، ٨٠٠٢، الم، المعروف بالمجنون، وقيل في اسمه وهب وبهلول لقب له، من كبار علماء وقضاة وعرفاء الشيعة الإمامية. ومن خواص تلامذة الإمام الصادق عليه السلام، عاصر الإمام الكاظم عليه السلام وأخذ عنه. ولد ونشأ بالكوفة، وكان في قمة التكامل والمعرفة والعقل، وللتخلص من شرور العباسيين كان يتصرف كمجانين ويظهر البدان والسياسة وذلك بأمر من الإمام الكاظم عليه السلام ليحفظ نفسه وبهذه يتمكن من التصرف على إرصاد الناس وإظهار الحق عن طريق الباطنة والسياسة، فاشتهر بالمجنون خلافاً للنواقع والحقيقة لعلو مقامه وقضيله وخلافة قدره، هذا ما ورد في كتاب (أصحاب الإمام الصادق)، لعبد الحسين الشيباني، ج ١ ص ٢٦٦.

٢: (بتصرف) بهلول ومواقفه المشرف/ ناصر الباقري البهد، عدي، ص ١٩

وعمل ضالحا، قال: زدي فقد أحسنت، قال: من رزقه الله مالاً وجمالاً فعف في جماله ورواسي في ماله كُتبت في ديوان الأبرار، فنظن هارون أنه يريد شيئاً، فقال: قد أمرنا لك أن يُقضى ذنبك، فقال: لا أريد أن يُقضى الدين بالدين، أريد الحق إلى أهله، واقض دين نفسك من نفسك، قال: فإننا قد أمرنا أن يُخصص لك مبلغ من المال، فقال: أترى الله يعطيك ويتساقى؟ ثم ولى هارياً، هذه هي الصورة التي لاقى فيها البهلول هارون العباسي في إحقاق الحق والعدل عن طريق الحكمة اللطيفة والموعظة الحسنة وكان يجهر بها، وهذه هي الكميات التي أوجزها فيما ما فيها من التفسير العميق والحكمة البالغة.

### -البهلول يبكي على هارون-

ومن القصص الشهيرة للبهلول، قيل إنه كان يمتلك قصبية ليتخذها حصاناً كما يفعل الأطفال، فدخل مع فرسه هذا إلى قصر هارون فجلس على ديوان عرشه فهجم عليه الوزراء والحُجّاب وضربوه حتى أراحوه عن العرش، فصار بهلول يبكي حتى جاء هارون وسأل الحضور: لم يبكي بهلول هل له حاجة فنقضها له؟ فأجابيه الحاضرون ضربناً لأنه جلس على ديوان عرشه، فعاتبهم هارون وطيب خاطبه ورجاه أن لا يبكي، فقال له بهلول: إني لا أبكي من الضرب، ولكن أبكي عليك، فقال هارون ولماذا؟ فقال: جلست على ديوانك برهة وجيزة فظهرت فكيف بك أنت، وقد جلست هذه المدة الطويلة؟

من خلال هذه القصة التي وردت مع كثير من القصص التراثية يتضح بأنه كان لبهلول مواقف وأحداث جمة في حياته، فلو أراد المال والسلطة لفاعل، لكنه اختار أن يكون واسعاً ينصّر المظلوم ويجهر بالحق، يريد بهلول في مواقفه هذ أن يجبر هارون بأن لا يجعل الدنيا أكبر همه؛ لأن حب الدنيا تعدّ من المصائد الكبيرة التي ممكن أن يقع الإنسان فيها، فقد ورد عن النبي محمد ﷺ: حب الدنيا رأس كل خطيئة.

٣: المصدر السابق، ص ٥٠

٤: لمصدر السابق، ص ٦٥

٥: ديوان الحكمة، محمد لرنديري، ج ٢، ص ٨٦٧



# رحلتي الولاء والاستغفار

في رحاب رجب

الشيخ غزوان الكلبدار



إن شهر رجب مكرمة عظيمة يوم الظهور فهو من الأشهر الحرم، وقد سمى الله تعالى إلهه، فمن وفق لعبادته استوجب رضوان الله الأكبر، وقد حرم فيه القتال، وكادت الحرب في الجاهلية تخطئه وأصغر عظمتها في الإسلام، فهو الأصم، وقد سمي بذلك لأن الحرب لم تكن تُحرب فيه، ولا ترى الحرب، وبسك الدماء، فلا تصح فيه حركة سلاح ولا سهيل حبل، وصفي شهر الاستغفار لله والثوبة فيه، فدي مرجب الأصب؛ لأن الرحمة تنزل به على الأمة ونصبت صبا كما أخبرنا النبي الأعظم ﷺ، واستكثروا فيه قول: (استغفر الله وأصله الثوبة) روى عن موسى بن جعفر ﷺ أنه قال: (رجب شهر في الجنة أشد نياضا من المنى، وأجل من الفحل، من صام يوما من رجب صفاء الله عز وجل من ذلك الشهر). ورواية أخرى فقد روى الشيخ الطوسي ﷺ قال: قال ابن عباس: خرج علي بن أبي طالب الكبري العظمى من روج ﷺ، إن أسألك بالموتورين في رجب محمد بن علي الثاني وأبوه علي بن محمد المنتصب، وأقربهما إليك خير أقرب، يا من إلهه المعروف طلبت وفيما تديه رعدا)؛ كذلك حرص المواتون والمحبون لأهل البيت ﷺ على زيارة مشاهد أئمتهم (صلوات الله عليهم) فيه والاستغفار وتصديد الثوبة عندهم، حتى تخصصت زيارة هذا الشهر سميت بالزيارة الرجسية، وفي مروية عن أبي القاسم العيصي بن روج ﷺ قال: رد لي المشاهد كنت بحضورها في رجب، تقول إذا دخلت: (اللهم إله الذي أشهدنا مشهد أوليائه في رجب، وأوجب علينا من حكمه ما لم نجد وجب، وصلى الله على محمد المنتصب، وعلى أوصيائه الخصال اللهم فكما أشهدنا مشهدهم فأشهدنا موعدهم...)؛ كذلك اعتاد محبوا أهل البيت ﷺ الزيارة في هذا الشريف سنويا مرتين.

الأولى: تطلق من آخر يوم من جمادى الآخرة، تبدأ بسجد الشهداء تكريلا، ثم يلبسوا مشهد الإمامين العسكريين في سامراء بمناسبة ولادة ووفاء الإمام علي الهادي ﷺ ثم زيارة الإمامين الكاظمين وذلك لولادة الإمام الجواد ﷺ وبعدها زيارة النصف سلام الله على ساكنها للاحتفال بولادته ﷺ ويعقبون الزيارة بزيارة موتاهم بوادي السلام.

الثانية: تبدأ بعد زيارة النصف من رجب في كربلاء أو النصف وتقدم الغزاة لهم ﷺ بوفاء عسيلة بن هاشم ﷺ، والتوجه إلى زيارة الإمامين الكاظمين ﷺ وذلك لإحياء الذكرى السنوية لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر ﷺ وهو من أعظم الأيام الذي تجدد فيها أحرار آل محمد ومعتصم بعد واقعة الطف، فباتوا من كل فتح ومن كل ابتلاء جماعات جماعات، شبيبا وشبيبا، رجالا ونساء، عديم وفقرهم، عالمهم وخالمهم، كأنما انفتحت الأرض عنهم فلوهم خربة مطوية، يرهقون أعدائهم نطق رحيم، ربابهم حفاقة، وقلوبهم مشافة، قد أحرقت الشوق إلى شعبة إمامهم بكونهم لمصانه، ثمامهم السواد، تراهم ركبا مسجودا يملؤون الأفق مدعاتهم، بصريون رؤوسهم، و يلمطون صدورهم. ينادون: (اليوم - اليوم تعري فاطمة)، ويؤدون مراسم الزيارة المخصوصة في هذه الذكرى الأئمة مسعد كرمي المواقف العظيمة والمسجبا الكريمة لإمامهم المظلوم، ومصدقين في الولاء والتسليم والوفاء لبحجة المبارك وهم يرددون: (السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، السلام عليك يا حجة الله في آئين حججه، السلام عليك يا مهيي الله واس منيته، السلام عليك يا أمين الله وآئني أميينه، السلام عليك يا نوازته في حلقات الأرض، السلام عليك يا إمام الهدى، السلام عليك يا علم الدين والفن، السلام عليك يا حاور علم النبيين، السلام عليك يا حاور علم المرسلين، السلام عليك يا نائب الأوصياء السابقين...). ومن لم يقرأوا الصلوات المذكورة التي تعد صلاة زيارة أخرى سماع أئمة الهدى ﷺ ومسجدها: (اللهم صل على محمد وأهل بيته وصل على موسى بن جعفر وصبي الأثرار وإمام الأختار وعزينة الأنوار ووارث السكينة والوفاء والحكم والالاء الذي كان بخي التلح الحاضر إلى السخر بسوا صفة الاستعمار خرب السخنة الطويلة والدفع الغرير والمناجاة الكثيرة والعمرات المنصبة وفقر النبي والغدال والخبر والنصير والتدني والتدلل ونافق النوى والعبر والمصطهد بالظلم والمقهور بالخور، والمغذب في فقر السجون وظلم المطالبين...). فوجه الجموع الموالية بعد ذلك إلى مدينة سامراء أداء مراسم زيارة الإمامين العسكريين ﷺ أو ما تسمى، ثم يعودون إلى النصف الأضراف لشعيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ بوفاء أبيه أبو طالب ﷺ وإحياء ليلة المبعث التي توافق ٢٧ من شهر رجب عنده، وفي من الأعياد العظيمة في الإسلام، وفيها يروى جبرائيل ﷺ على سبيل ﷺ وبه تعلقه الشريف، ثم زيارة موتاهم في مبرة وادي السلام والعودة إلى ديارهم سالمين.

١- مصابح العارفين للشيخ الطوسي، ص ٥٥٧.

٢- المصدر نفسه، ص ٥٧٧.

٣- مناقب آل أبي طالب، عباس رضي، ص ٥٢٥.



## تأملات في لقب السيدة

# فاطمة الزهراء (أم أيها)



وجدي المبارك - القطيف الأوجام

شاركت السيدة فاطمة كزمر ؓ امرأتين ماشيتين في لقب الأئمة المتصل بأشرف الأنبياء ﷺ، ومما أمله بنت وهب ؓ وفاطمة بنت أسد ؓ، لكنها انفردت بلقب فريد، حببها الله ورسوله محمد ﷺ به حينما ناداه: أم أيها. إن انقرا: السيدة فاطمة الزهراء ؓ بلقب (أم أيها) يعني أن لم تمثل أصل الإنسان وامتداده، وهو يتوافق مع الرواية التي نقلت عن معني الشجرة الضية فقال: فاطمة أصلها، ومما ما يؤكد أيضاً لواقع كون امتداد سلالة النبي محمد، ﷺ من أبناء فاطمة ؓ.

إن نفراد السيدة فاطمة الزهراء ؓ بلقب (أم أيها) يحمل في طياته شواهد عميقة، فهو يبين: متانة الوثاق الفريد والاستثنائي الذي جمعها بأفضل شخصية في الوجود، وهو أبوها النبي ﷺ. إن نفراد السيدة فاطمة الزهراء ؓ بلقب (أم أيها) يدل: عن عمق الدلالات الوجدانية والأبعاد الأخلاقية لشهادة نبي الرحمة في حقها، فعازت على هذا اللقب المتناهي في الدقة والعميق في المعنى الذي لم يلقه أحد قبها ولا بعدها. حينما يصف النبي ﷺ لابنته (أم أيها) فهي دلالة قطعية على أنها مع العطف الكير ومبت العجب العميق، ومصدر الجنان المتدفق، وحجر الرعاية الفريد الذي نجأ إليه أفضل الكائنات في هذا الكون.

إن انفرد السيدة فاطمة الزهراء ؓ بلقب أم أيها يجعلنا نقف متساقلين: ما هي المميزات الاستثنائية والخصائص الفريدة التي انفردت بها السيدة فاطمة كزمر ؓ كي يخصصها الله دون سواها من النساء بلقب (أم أيها) ﷺ. لم يكن وصف النبي ﷺ لابنته السيدة فاطمة الزهراء ؓ (أم أيها) نابعاً من عاطفة وحب الأب لابنته: بل هي في مضامينها الحقيقية شهادة عن الله في حقها، والله يقول عنه: **إِنَّ مَوْلَىٰ الرَّسُولِ هُوَ نَبِيٌّ**. إذا كانت السيدة الزهراء ؓ (أم أيها)، فهو يدل على أنها أيضاً أم لأئمة المؤمنين ؓ. لأنه نفس النبي وموره، وهذا ما يؤكد الحديث النبوي: **أنا وأنت أبو هذه الأمة**.

الوجه الثاني في المقصود أن فاطمة الزهراء ؓ: أم أيها، بقراءة كلمة (أم) بالفتح أي (الأم) أي تعصب، ومعناه أن النبي ﷺ كان يأم فاطمة كزمر ؓ ويقصدها لأنه يعلم أن بمحضها يجد عزداً من كرمها الإلهي وكل الفيوضات والبركات ولعناتيات التي لا تتوجد في محض شخص غيرها!

إن لبني ﷺ كان حريصاً على قصد فاطمة الزهراء ؓ وكونه يجد، في قصدها مزيداً من رضا الله عز وجل، ولأن روحه الملكوتية تشفق دائماً إلى الجنة، لذلك ورد في الرواية الشريفة في تكوين الخلقة الطاهرة للسيدة الزهراء ؓ: **فإذا اشتقت إلى راحة الجنة شمت راحة ابنتي فاطمة ؓ**.

لم يكن نفراد النبي محمد ﷺ بلقب (أم أيها) بابنته السيدة فاطمة الزهراء ؓ تعبيراً مجازياً، بل مصداقاً حقيقياً جسده بموقفها مع أيها صيلة حياتها معه، بحيث نالت الجدارة والاستحقاق الإلهي في نيل لقب **مَوْلَىٰ الرَّسُولِ** والموجودات وسيدتها على الإطلاق.

الوجه الثالث في المقصود: أن فاطمة الزهراء ؓ (أم أيها) كما في معاني اللغة وما ذهب إليه بعض المفسرين أن لأم هي الأصل، فإن العسكر أي مركزه أي مسجده وملاذه. **فأم أيها أي أنها الراية المضي للدين، والمعنى أن الانتصار والهزيمة في دين النبي ﷺ يدور في مدار فت فاطمة كزمر ؓ**.





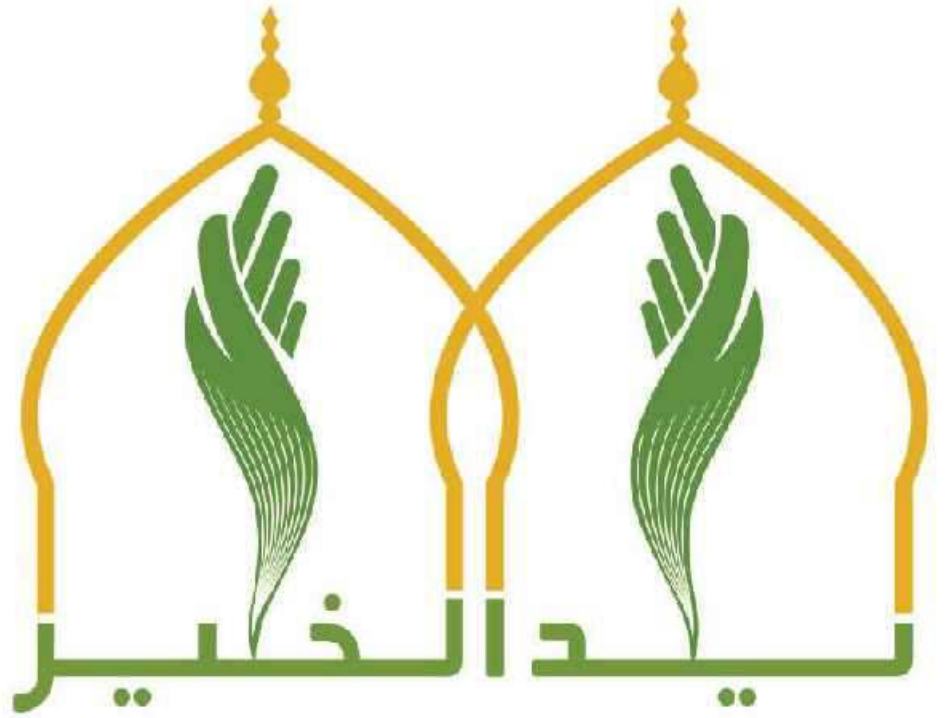
الشيخ منبر العامري

من المتبرعين المحسنين تقوم اللجنة نفسها بالإشراف على صرفها في المستشفيات داخل العراق وخارجه وشراء الحاجات الأساسية للمحتاجين بشكل مباشر، كما تضمن البرنامج حملة من التعليلات والنشاطات منذ انطلاقه في شهر أيار لعام ٢٠٢٠ م من بينها: إجراء العديد من العمليات الجراحية الكبرى، ومنها عملية زرع الكلى للمريضة (ب س) في إحدى مستشفيات محافظة أربيل التي تكثرت بقضله تعالي ومثله بالنجاح، وكذلك بناء وحدة سكنية لإحدى العوائل المتعنتفة، وإعادة تأهيل دار مكثي، فضلاً عن توفير فرصة عمل لإحدى العوائل المحتاجة وغيرها من الأعمال والمشاريع الإنسانية الأخرى.

وتطرق الشيخ العامري إلى جوانب أخرى من هذه المبادرة المباركة قائلاً: إن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة راعت في هذا البرنامج المبارك خصوصية الحالات التي تشملها، وذلك بالتحفظ من نشر أي صورة أو مقطع مصور لأصحابها، واكتفت بالإعلان عنها في إذاعة الجوادين وموقع العتبة المقدسة الإلكتروني بهدف التواصل مع لفقراء والمساكين في شتى الأماكن، والمساهمة في مساعدتهم وإغاثتهم، وإيصال يد الخير إليهم. كما أود أن أشير إلى أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة فتحت آفاق التعاون والتنسيق مع وزارة الصحة والبيئة، وذلك من أجل استقبال الحالات في المستشفيات والمراكز التخصصية، وتسهيل مهمة الجهة المشرفة على مشروع يد الخير في توفير الخدمات الصحية اللازمة لهم.

كما بين الشيخ العامري أن نجاح هذه المبادرة الإنسانية جعل مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة أن يقرر تشكيل شعبة (يد الخير)، بدلاً من اللجنة وإدراجها ضمن الهيكلة الإدارية للعتبة المقدسة مرتبطة بقسم العلاقات العامة، وتتكون من ثلاث وحدات تعنى بتنظيم هذا المشروع الإنساني، وهي: الإدارية، والمالية، والإعلامية.

تجدر الإشارة إلى أن العتبة الكاظمية المقدسة خصصت رقم هاتف وبريداً إلكترونياً مرتبطاً بشعبة يد الخير لتواصل المؤمنين واستقبال تبرعاتهم المالية والعتبية إيصالها إلى مستحقيها.



## العتبة الكاظمية المقدسة تطلق برنامج

# يد الخير

المباركة؛ والتي هي فيض الرحمة ومحط حوانج المؤمنين، فمن هذا المنطلق الروحي والعقائدي سعينا إلى تطوير فكرة هذا البرنامج ليكون امتداداً متصلاً لعتبة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.

وأضاف: إن هذا البرنامج يهدف إلى تحقيق غايتين أساسيتين، الأولى مد يد العون وإيصال المساعدة للمحتاجين من انقراء؛ ورعاية الحالات الإنسانية من أصحاب الحوانج الصعبة منهم المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، والأخرى تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال تفاعل الناس أنفسهم مع بعضهم بعضاً من خلال إحماسهم بالمسؤولية تجاه الآخرين.

وأوضح الشيخ العامري فيما يخص آلية هذا البرنامج بقوله: جرى تشكيل لجنة مختصة من خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام برئاسة عضوية كل من الخدم: علي نجم، وعلي عباس، والحاجة المتطوعة جنان الساعدي، مهمتها التقصي والتحقق من الحالات التي تُعرض في البرنامج، وذلك من خلال الزيارات الميدانية إلى ذوي الحاجات؛ والتأكد منهم كونهم من العوائل المتعنتفة والفقيرة أو المرضى الذين تثبت حاجتهم إلى إجراء عمليات جراحية داخل العراق أو خارجه بعد تحقق اللجنة وبشكل كامل من أمجاب الحوانج لتسجيل تفاصيل هذه الحالة، ومن ثم عرضها في البرنامج ليتم استقبال الاتصالات من المستمعين وتفاعلهم مع القضية، علماً أن جميع المبالغ التي تجمع

في خطوة إنسانية مباركة تهدف إلى نشر ثقافة البذل والعطاء، وترسيخ مفاهيم الإحسان والتكافل الاجتماعي في نفوس المؤمنين، انطلق برنامج يد الخير عبر إذاعة الجوادين من العتبة الكاظمية المقدسة، حيث أخذ فريق عمل هذا البرنامج من خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام على عاتقه القيام بمهمة التواصل مع مستمعي الإذاعة من خلال فعالياته، وبيان أهدافه الإنسانية السامية سعياً لجمع التبرعات المالية والعتبية من قبل المؤمنين المحسنين الذين ينفقون مرضاه الله تبارك وتعالى، وتوظيفها في توفير كل ما من شأنه رعاية العوائل المتعنتفة والفقيرة، ومد يد العون لهم وإيصال المساعدات لكل المحتاجين.

وعن طبيعة هذا البرنامج المبارك وما شهدته من تطورات في المجالات الإنسانية تحدث عضو مجلس الإدارة فضيلة الشيخ منبر العامري قائلاً: برنامج يد الخير هو من البرامج الحيوية والمهمة في إذاعة الجوادين، حظي بالدعم والرعاية والاهتمام من قبل الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشقرى، ورؤيته الإنسانية المنطلقة من رحاب بابي الحوانج الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام في تنظيم عملية تقديم تلك المساعدات لأصحاب الحوانج ورعاية الحالات الإنسانية في مختلف الجوانب، وقد لاقى هذا النشاط قبولاً واسعاً وارتفاعاً كبيراً من الناس، وذلك لطابعه الإنساني كونه ينطلق من هذه البقعة



# رايات العزاء ترفع

في رحاب الإمامين الجوادين عليهما السلام



بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظلّه الوارف»، ودعوته في اتخاذ الإجراءات الصحية الوقائية والحفاظ على صحة الزائرين وسلامتهم، فضلاً عن توجيهات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، واقتصر البرنامج على عدد محدود مع مراعاة التباعد الوقائي الصحي.

كما رفع إحياء لهذه الذكرى الأليمة عدد من الرايات السوداء الكبيرة عند مداخل الشوارع الرئيسية المؤدية إلى الصحن الكاظمي الشريف وهي: شارع الإمام علي عليه السلام وشارع الإمام صاحب الزمان عليه السلام، والشارع المؤدي إلى باب المراد.

إذناً بيده مراسم العزاء لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، جرت مراسم رفع رايات العزاء السوداء في رحاب الصحن الكاظمي الشريف وبعض الطرق الرئيسية المؤدية له، حيث شهدت العتبة الكاظمية المقدسة المراسم السنوية لاستبدال رايتي القبتين المباركتين للإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام برايتي الحزن والأسى السوداوين في هذه المناسبة الأليمة، دون توجيه دعوات للمشاركة في هذه المراسم السنوية، أو عقد التجمعات والفعاليات الجماهيرية، وذلك نظراً للظروف الصحية التي يمرّ بها البلد، وامتنثالاً لتوصيات المرجعية الدينية العليا متمثلة







# صاڠى ااعلامى واسع لمراسم اءىاء ءكزى

## استشهاد الامام موسى بن جعفر عليه السلام

المهندس جلال على محمد

من خارجه كما نم استمبال قنوات فضائىة ومؤسسات ااعلامىة محلىة ودولىة. فضلاً عن التوجىهات الءىلىة والءاءىث الشرفىة. والتاكىء على الالزام بالتوجىهات والارشادات الصءىة والوقانىة. ولا يفوتنى التءءث عن الءورالمهم لوءءة التصامىم والطباعة الرقىمىة اللى قامت بطباعة الفلكسات والبوسلرل والممصقات الخاصة بالمناسىة فضلاً عن الالعارزى والاقوال والءاءىث المألورءة والتوجىهات والارشادات واللوحات الالرفىة. كما بءلث وءءة الهندسة الصولىة جهءاً اسلئاناً بتنظمى الصوت للإءاعة والالفرىون بشكل ءقىق لالغلىة الفعالىات اللى شهءلها رءاب الإمامىن الكاظمىن عليه السلام وأن الءءف من كل هءة النشاطات هو جعل المشاهء اللى لم ىلسنى له الوصول إلى العلىة المقدسة بسبب الظرف الصءى الرامى وكءلك المءلرىن من آلىاع أهل اللىة عليه السلام أن ىعشوا آواء الزىارة وىحضرول معءا بكل تفاصيلها من ءلال وسائلنا الإاعلامىة المألروءة والمزىة والمسموعه وءءكر أيضاً جهود الاعملىن على موقع العلىة الكاظمىة المقدسة الإلكلرولى الرسمى ءىء لم ىبءلوا بكلمة أو صورءة لإىصال المشهء العزائى ومراسم الزىارة إلى جمىع الموالىن والمناىعىن ونسال الله العلى الالءب أن ىلقبل من الجمىع هءا الالبل

من قلب الءءث لمرءة مشاعر الزالرىن والزئراث واستعراض ءواطرهم ورسائلهم ءلال هءة الزىارة لءءىءاً لعهدهم وولالهم لصاحب الالكرى عليه السلام وءء شهءل مءىنة الكاظمىة المقدسة هءا النشاط الملمز وأصىء سمة بارزة فى معاللم الزىارة الملىولىة. كما كان ملاكلا قناة الءوالىن الفنىة والهندسىة والإءارىة ءور ملمز فى الالفل اللى لمراسم الزىارة الملىولىة وىل رسالة العلىة المقدسة فى هءة الزىارة المباركة ورفء القنوال الفضائىة. فضلاً عن كوئها مؤسسه إنلأىة قءملا ءلال موسم الزىارة العلىء من الأعمال والبرامى والاقلام الوئاللىة ومن أصمها المءمة الإنشالءىة «ءكاىة السءىن». ءىء كانل ءىءو ءلك الالنا الفنى مشركة بىن إءاعة وقناة الءوالىن. فضلاً عن إءءاء الالقرارى الإءبارىة والاقوال الإنشالءىة والأورىللا والبرامى الالرفىة واللقافىة والءىلىة. وىل هءة البرامى عىر قناة الءوالىن وئوزىعها على القنوال الفضائىة الأءرى. وإقامة المءالس العزائىة عىر المئصاا الإاعلامىة من موقع ءءىء للاسلوءىو الواقع أمام القلبلن الءهىبلل والمنازل الشامءلا وباسلضاقه روالءىء من ءالء العراق وخارءة. والالغلىة القوئوغر افىة للزائرىن الكرام. وئوظىل الشاشاا العملاقه فى الصءن الشرفى لال كل ما ىءور ءالء الصءن

أءل إاعلام العلىة الكاظمىة المقدسة المرلى والمسموع والمألروء والإلكلرولى مكاللها الءقىقىة لمراسم ءوره الالوعول والاللقفى والإرشالءى. وأءاء رسالته الإنسانىة لالشر الكلمة الطىبة وفكر وئراث الإمامىن الءوالىن عليه السلام. إذ وءءنا ملاكله اللىوم كءلىة لال لا شهءاً ىعشقول مهمم لالء إظهار الءوجه الءقىقى لمانسبال أهل اللىة عليه السلام. ولالسلط الضوء على أهم أعمالهم لالءل ءءومءلس الإءارة والمألرء على إاعلام العلىة الكاظمىة المقدسة المهندس جلال على محمد عن لك المباء قانلاً: بئوآىه من قبل الأمن العام للعللىة الكاظمىة المقدسة الاسلأء الءكلرول ءىءرءءسن الشمرى ساهملا شعبه الإاعلام بالعللىة الكاظمىة المقدسة وبشكل ءىول فى لعللىة الفعالىات اللى شهءلها ءكزى شهالءة عصن الإمامة وسابع الأئمة الالهار الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام. فعلى مسلوى الإاعلام المسموع كان لإءاعة الءوالىن ءور فاعل اسلضاعلا أن الوصل رسالها عىر الرابل الإءاعى مما ىللى للملأع الكررم أن ىسملع لإءاعة الءوالىن فى جمىع بلأع العالم. ءىء ساهملا بىرامءها الءىلىة والاللقفىة والمباشرة أن لالسللصف عءءاً من الشءصىبال الءىلىة والأكاءىمىة لالطوآ للمسملعىن البعد الءىلى والإنسانى للامام الكاظم عليه السلام فضلاً عن الءانب الالبللىعى. وإءراء لعللصاا مباءرة





وعلامات الدلالة، فضلاً عن استقبال الضيوف الكرام لتقديم التعازي بهذه المناسبة الأليمة، وتهيئة سبل الراحة واستضافتهم في دور الضيافة التابعة للعتبة المقدسة.

كما كان لمضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام جهوداً استثنائية في تهيئة وإعداد وتوزيع وجبات لطعام على الخدم والمنطوعين والزائرين الكرام وفق توجيهات السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث تم إعداد آلاف الوجبات في كل وقت وبواقع ثلاث وجبات على مدى أيام الزيارة المباركة.

## قسم العلاقات العامة

### يقدم خدمات متنوعة لزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام

المناسبة منذ وقت مبكر، فكان في مقدمة تلك النشاطات نشر مظاهر الحزن والعزاء وأوشحة السواد داخل الصحن الكاظمي الشريف وخارجه، تزيين جدران وأعمدة الصحن الكاظمي الشريف بعبارات التعازي وأحاديث الإمام الكاظم عليه السلام، والإرشادات الدينية الأخرى

أسهمت ملاكات قسم العلاقات العامة بوحداته كافة بتقديم خدمات خلال تأدية مهامها المباركة، لخدمة الزائرين المعززين الوافدين لإحياء ذكرى استشهاد سابع أئمة أهل البيت عليهم السلام الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وشملت هذه الخدمة المباركة الاستعداد لهذه

قامت شعبة خدمات العتبة المقدسة بجهود متميزة خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد سابع أئمة أهل البيت عليهم السلام، حيث دأبت على تنفيذ الخطة المعدة للزيارة وتوفير وسائل الراحة والأجواء الإيمانية المناسبة للزائرين الكرام في أروقة الصحن الكاظمي الشريف.

صنّف بذلك مسؤول شعبة الخدمات الشيخ حسن هادي طه، وأضاف قائلاً: بكل فخر واعتزاز تشرفنا بخدمة زوار الإمامين الكاظمين عليهما السلام، حيث شهد هذا الموسم جهوداً استثنائية بسبب الظروف الصحي الراهن، تمثلت في تعفير الحرم المطهر بشكل مستمر والالتزام بالإجراءات والتوصيات الصحية، والحدّ على ارتداء الكمامات وتوعية الزائرين، كما جرى تعزيز ملاكات الشعبة بمجموعة من المنطوعين، وفتح جميع الممرات والقواطع أمام حركة الزائرين لضمان الانسيابية وتنظيم حركة الدخول والمقادرة من وإلى الحرم الشريف، كما تم فتح جامع الجوادين وتفعيل مسارات لدوي الاحتياجات الخاصة، ونصب نصوص الزيارات المكتوبة في أماكن متفرقة من الصحن الشريف، فضلاً عن تعفير الحرم المقدس وتوفير الأجواء المناسبة للزائر الكريم لأداء مناسكه العبادية.

وعن مهام وحدة الخياطة والتطريز، أضاف قائلاً: بأمر الملاك الفقي لهذه الوحدة، ومدت وقت مبكر بالاستعداد لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام، وذلك من خلال إكمال خياطة وتطوير الرايات والأوشحة والأحاديث الثوراتية والعبارات الولائية، ونشرها على أعمدة الطارقات والأواوين في الصحن الكاظمي الشريف.

## دور فاعل لشعبة خدمات العتبة

### في زيارة الإمام الكاظم عليه السلام





والنسيابية دخولهم إلى الصحن الكاظمي الشريف ومغادرتهم. واتخاذ بعض الإجراءات التنظيمية والصحية والوقائية التي تتناسب مع حجم الزيارة المباركة، حيث شملت تأمين الخدمة اللازمة للزائرين الكرام من خلال توزيع الكمامات الصحية والمعقمات، ونشر منظومات التعقيم في أرجاء الصحن الشريف، وتعزيز ملاكات حفظ النظام بعدد من المتطوعين، فضلاً عن فتح جميع المنافذ والممرات للدخول والمغادرة، لضمان



انسيابية حركة الزائرين وتحقيق التباعد البدني، وتوسيع نطاق التفتيش لتقليل الزخم الحاصل على الأبواب الرئيسية وتحقيق التباعد البدني. وأشار الحسيني إلى أهمية الدور الكبير لوحدة السلامة العامة، التي أخذت على عاتقها تعقيم وتطهير الصحن الشريف وعلى مدار الساعة، تهيئة فرق الدفاع المدني، وفحص مطابخ الحريق، والتأكد من صلاحيتها وتوزيعها في الأماكن المخصصة تحسباً لأي طارئ، وتلحق في حديثه إلى دور وحدة السونار التابعة لقسم حفظ النظام التي ساهمت وبشكل فاعل في تأمين وتسهيل مهمة دخول العجلات إلى الشوارع المؤدية إلى الصحن الشريف، والحفاظ على أمن وسلامة الزائرين، كما أسهمت وحدة حماية المواقع الخارجية بتوفير عجلات كهربائية صديقة للبيئة لتقديم خدمات نقل الزائرين من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في الشوارع المؤدية للصحن الكاظمي الشريف.

## خطة خدمية متكاملة

### لقسم حفظ النظام



دأب قسم حفظ النظام في العتبة الكاظمية المقدمة على بذل جهود مضاعفة لاستقبال الزائرين الوافدين لإحياء ذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، صرح بذلك رئيس قسم حفظ النظام السيد جهاد ضياء الحسيني، وأضاف قائلاً: تنفيذاً لتوجيهات الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة ساهم قسم حفظ النظام في تقديم خدماته للزائرين وحقق تقدماً ملحوظاً على المستويين الأمني والتنظيمي والوقائي وفق الخطة المرسومة لهذه المناسبة، بدءاً من حضور سلسلة الاجتماعات التي عقدها المؤسسات الأمنية مع الجهات الحكومية والخدمية والصحية والتي نتج عنها تنسيقاً عالياً في إدارة شؤون الزيارة، والالتزام بتوجيهات المرجعية الدينية العليا وقرارات وتوجيهات خلية الأزمة. كما يأتى جملة من الميام الرئيسية للخدم في قسم حفظ النظام، والتي شملت المحافظة على أمن الزائرين، وتقديم التسهيلات المتعلقة بأدائهم لمراسم الزيارة،



تهيئة المواقع واستحداث نقاط جديدة تعمل على مدار الساعة في الشوارع المحيطة بالصحن الشريف المخصصة لتسليم حقائب الزائرين ونسليم ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى وكبار السن الكرام في المتحركة التي تساعدهم على أداء الزيارة، فضلاً عن تهيئة محطات لتسليم أجهزة الهاتف النقالة المتواجدة في جميع مداخل العتبة المقدسة؛ تحسباً لتخفيف الزخم البشري وتحقيق التباعد الاجتماعي قدر المستطاع أما عن دور وحدة إرشاد الزائرين فقد حرصت هذا الموسم على استحداث نظام إلكتروني بالتعاون مع وحدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتأمين الاتصال بذوي المغفودين ومعالجة مشاكل التامين الوافدين

## إجراءات متنوعة

### لقسم خدمة الزائرين

ضمن الإجراءات الخدمية والوقائية التي اتخذت خلال أيام الزيارة المباركة لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، قدم قسم خدمة الزائرين في العتبة الكاظمية المقدسة جهوداً استثنائية استنصر فيها جميع إسهاماته لتوفير أفضل الخدمات وسبل الراحة للزائرين الكرام، وبغية التعرف على تلك النشاطات تحدث لموقع العتبة المقدسة رئيس القسم خادماً الإمامين الجوادين إحسان جواد كاظم قائلاً: تم تكثيف الجهود تماشياً مع الوضع العام لجانحة كورونا والحاجة لاستعدادات من نوع خاص، إذ عملت وحدة الأمانات والمفقودات والعربات وكراشي ذوي الاحتياجات الخاصة في





## خدمات طبية استثنائية

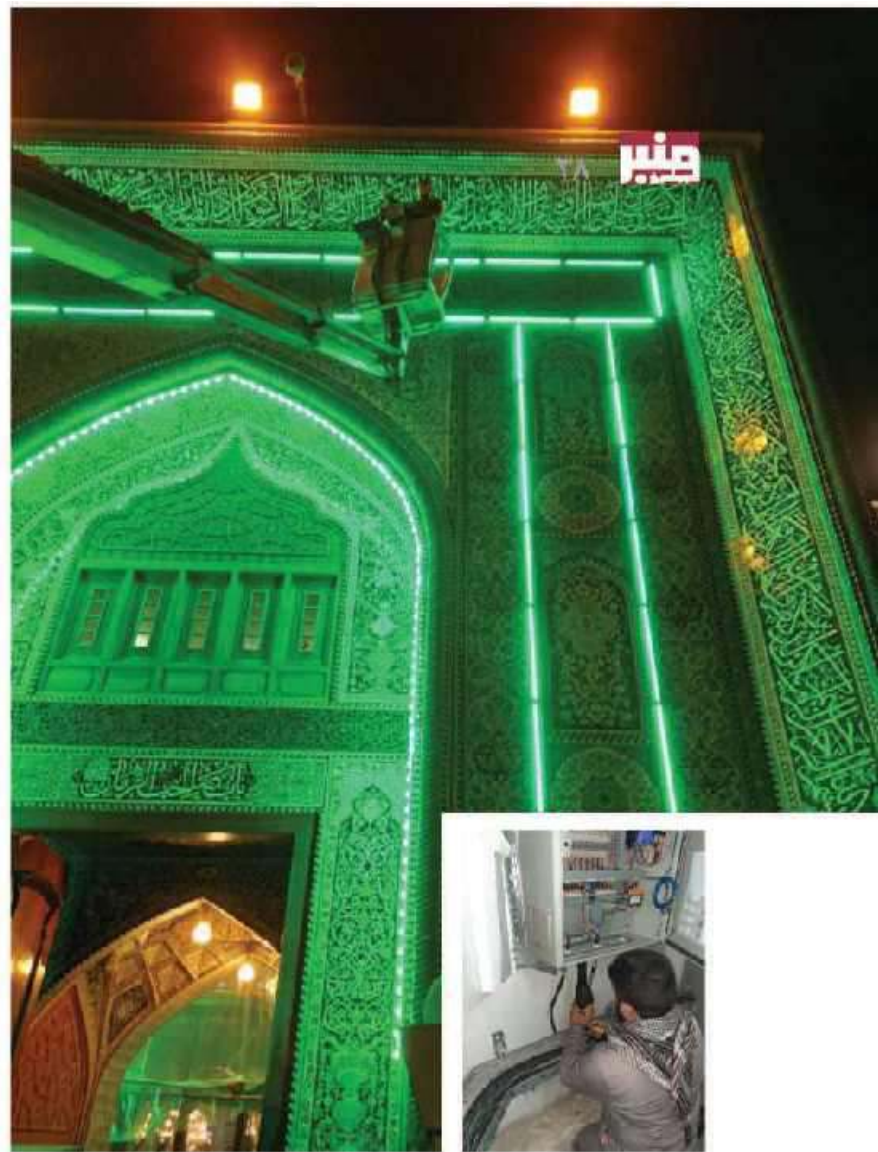
### لشعبة الطبابة

في سياق استعداداتها الوقائية والصحية الكبيرة التي اتخذت لاستقبال جموع الزائرين الوافدين لإحياء ذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، باشرت شعبة الطبابة الرجالية والنسوية التابعة إلى قسم خدمة الزائرين بخططها الموسعة، لتقدم الخدمات الطبية والإسعافات الأولية للزائرين الوافدين سيراً على الأقدام إلى مدينة الكاظمية المقدسة.

وعن طبيعة هذه الاستعدادات وأهم الإجراءات المتخذة على هذا الصعيد، تحدث مدير الشعبة الطبيب سعد تقي الهنداء قائلاً: (عملت الملاكات الطبية المتخصصة في شعبة الطبابة الرجالية والنسوية بكامل طاقتها، واستنفرت جميع إمكانياتها، والتزامها بتنفيذ الإجراءات الصحية والوقائية التي أكدت عليها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة واللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، حيث تم تجهيز الخدم والزائرين بالكمامات تجنباً للإصابة وانتقال العدوى بفيروس كورونا المستجد، كما شارك العديد من الأطباء والطبيبات ومعاونتهم في التخصصات الطبية المختلفة وشكّل تطوعي في تقديم خدماتهم الطبية للزائرين الكرام.



وأشار في جانب آخر من الحديث قائلاً: استقبلت العتبة الكاظمية المقدسة كميات كبيرة من التبرعات التي شملت الأدوية التي وردت إلى شعبة الطبابة من جهات مختلفة، وذلك للمشاركة في خدمة الزائرين، وختاماً نقدم بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، متمثلة بأهميها العام لما قدمته من دعم لشعبة الطبابة، وتلليل الصعاب التي قد تعترضها أثناء عسها في مجال خدمة زائري الإمامين الجوادين عليهم السلام، وتوفير كافة المتطلبات لإنجاح زيارة الإمام الكاظم عليه السلام في ذكرى استشهاده الأليمة.



### جهود متميزة..

## لشعبة الهندسة الكهربائية

### في العتبة الكاظمية المقدسة

قدمت شعبة الهندسة الكهربائية التابعة إلى قسم الكهروميكانيك جهوداً استثنائية متواصلة لتأمين المنظومة الكهربائية للمشاريع بكفاءة عالية وبصورة مستمرة دون انقطاع، وتأتي هذه الجهود تزامناً مع التطورات التي تشهدها رحاب الصحن الكاظمي الشريف ضمن المشاريع العمرانية والخدمية المنفذة وفق الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

وشملت مهام الملاكات الهندسية والفنية في شعبة الهندسة الكهربائية مشروع نصب دافعات هواء منظومة التبريد المركزية في الصحن الكاظمي الشريف، الذي انبثى من تأسيس بوردة جديدة وتغديتها بالمصادر الكهربائية الرئيسية وفق المترسعات الهندسية الخاصة بالمشروع التي صممها وأعدتها الشعبة ذاتها. كما شرعت إلى استحداث مسارات جديدة لقبولت الضغط العالي والوطن في المشروع التبرعي لإعادة تأهيل صحن الإمام الباقر عليه السلام، وكذلك استحداث مواقع جديدة للمولدات الكهربائية مع تنصيب البوردة الخاصة بها في صحن الإمام علي عليه السلام، بدلاً من موقعها السابق في صحن باب المراد لتأمين استمرارية تجهيز الطاقة الكهربائية دون انقطاع، وإهاء تلك الأعمال وفقاً للتوقيتات الزمنية المحددة.

في سياق متصل قامت شعبة الهندسة الكهربائية بسلسلة من أعمال الصيانة والتأهيل ضمن الخطة الخدمية الخاصة بزيارة الإمام الكاظم عليه السلام في ذكرى استشهاده، وتهيئة الأجواء الإيمانية لأداء المراسم الخاصة بها، حيث نفذت وحدتنا الصيانة والإنارة أعمال تأهيل المنصبيح والثريات في جامع الجوادين، ورواق باب القبلة، وباب المراد وأرجاء أخرى من الصحن الكاظمي الشريف، فضلاً عن تأهيل منظومة الماء الدافق في الوحدات الصحية في أرجاء العتبة المقدسة كافة.



الزيارة. لقامت به من توزيع مياه المراد الصالحة للشرب، والمواد الغذائية على الموكب الحسينية، واستنفار عجلات الحوضية لنقل مياه (RO) الصحية الخاصة التي تستخدمها الموكب لغرض طبخ الطعام، وتوفير عجلات الإسعاف لنقل الحالات المرضية، وأيضاً عجلات الحمل بأنواعها وعجلات نقل صغيرة لاستاد أقسام العتبة المقدسة.



# قسم الآليات يسهم في

## تقديم خدماته للزائرين الكرام



انجز قسم الآليات في العتبة الكاظمية المقدسة خطته الخدمية التي وضعت لخدمة الزائرين خلال مراسم إحياء ذكرى شهادة سابع الأئمة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

صرح بذلك رئيس قسم الآليات الخادم مصطفى حميد محمد، وأضاف قائلاً: دأب قسم الآليات على تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام، حيث أبدى العاملون فيه استعدادهم العالي على بذل أقصى الجهود لتسهيل عملية نقل الزائرين إلى مقاربات الصحن الكاظمي الشريف، وذلك بالتعاون والمشاركة الفعالة من قبل العتبات المقدسة الحسينية والعباسية والعسكرية بمختلف العجلات الخدمية.

الخطة الأمنية مع التشديد على عمليات تعفير وتعقيم العجلات والحفاظ على التباعد الاجتماعي.

كما كان للآليات الخدمية التابعة للقسم الآليات دور كبير خلال أيام

الزهراء، ومحور ساحة عدن إلى ساحة الزهراء، والأخير من جسر الأنمة إلى ساحة الإمام محمد الجواد عليه السلام، حيث تواجدت الآليات طبقاً لمتطلبات العمل وأعداد الزائرين، وما هو منسجم مع

وأضاف: تم استنفار أكثر من (١٠٠) عجلة وتجهيز أربعة محاور لنقل الزائرين تبدأ من تقاطع جده إلى شارع الإمام صاحب الزمان عليه السلام، ومحور ساحة عبد المحسن الكاظمي إلى ساحة

بِبَالِغِ الْحُزْنِ وَالْأَسَى  
تَعَى الْأَمَانَةَ الْعَامَّةَ لِلْعَبْتَةِ الْكَاطِمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ  
خَادِمًا لِإِمَامَيْنِ الْكَاطِمَيْنِ الْجَوَادَيْنِ

رَأَيْدُ زُهَيْرٍ مُحَمَّدِينَ السَّعْدِيِّ

تَعَمَّدَهُ الْعَالِي الْقَدِيرَ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَأَسْكَنَهُ فُسَيْحَ جَنَاتِهِ  
وَأَلْهَمَ ذَوِيهِ الصَّبْرَ وَالسَّلْوَانَ





# تمنياتنا وآمالنا

## والخيارات الأفضل

عامر عزيز التنبيري

المتثلة بالمدل والمجوهرات، وذات يوم دخل إلى الخزانة المتنتنة وبخطأ منه غلق على نفسه باب تلك الخزانة، فبقي حبساً بداخلها لأيام وأيام، وبعد أن أيقن الهلاك جوعاً وعطشاً جرح أصبعه وكتب على الجدران أغنى أغنياء العالم يموت جوعاً وعطشاً.

### (من طلب الرئاسة هلك)

من الممكن أن تهتم نفس من تبع السعة في الرزق والوفرة من المال، إلا أنها من المستحيل أن تكون من نصيب من شغلته النفوذ العالي والمنصب الرفيعة وتكاتب في الحصول على المك، فالأهواء والمطامح المبالغ بها لا تؤدي بصاحبها إلا إلى القلق والتألم والعدم الامتقرار، وفي كثير من الأحيان إلى سوء المنقلب ولا أدل على مخاطرها من قول إسماعيل الصادق **الملك (من طلب الرئاسة هلك)**، فالتعاقب الوخيمة التي يصيب بها هؤلاء لا تعد ولا تحصى بسبب زلعم وهيمانهم وتطعمهم إلى العظمة حد الجنون، وهو سهم غالب ما يوردتهم

### القلق والمبالغة في المطامح

من المناسب أن نتعرض في حديثنا هنا إلى بعض من هذه الخيارات، فهناك من يجزم أن أقصى مبتغاه هو أكبر ما يمكن أن يحظى به من الثروات، فالأموال الطائلة في رأيه تحقق لهطمئينة وتجعله يند بانترف والرفاه، غير أن هناك من يختلف معه في أمنيته هذه؛ فيجد أن أقصى ما يبتغاه ويسعده هو ما يحظى به من الوجاهة والخطوة الاجتماعية، أو في حصونه على منصب وظيفي يترتب عان، وآخر قد يرتفع سقف تمنيته طامحاً إلى السلطة والرئاسة فهي معاً يشعره - والعياذ بالله - بأن كل شيء سيكون تابعاً له وهو عن كل شيء قدير ومجندك من يجد أن حصوله على أكبر عدد من الأولاد الذكور هو ما يعطيه المتعة والقوة ويشعره بالفخر والعزة.

إن الكثير من التمنيات والآمال واردة ومشروعة فيما لو كانت معقولة ومترتبة لا تصل إلى حد الهوس والتعلق، وقد تحقق للمرء ما يريجه من السعادة، إلا أنها في كثير من الأحيان لا تحقق له ذلك، بل تكون وبالاً عليه، حينما نفعتي هذا الطبيعي.

### (أغنى الأغنياء يموت جوعاً وعطشاً)

كثيرة هي القصص التي تروى عن أغنياء ومشاهير كانت الثروة والمال أو الجاه والتمهرة والمنصب الرفيعة وبالاً عليهم، وتسميت بهم بنهايات كارثية، فهما نشرته الصحف قصة لرجل ثري جداً، قد بني لنفسه داراً عمسورة بشكل منيع ووضع في وسط داره خزانة الحديدية الكبيرة



حينما يسأل أحداً نفسه عما يصلح ياله وتؤنس به نفسه؟ يجد أن الإجابة على هكذا سؤال تجعله هو والآخرين على مفترق طرق، فنحن جميعاً لا نختلف في أن راحة البال وقرار النفس لا يكونان إلا في تحقيق ما نصبو إليه من أمنيات وأمال تملأ علينا حياتنا ومحيطنا. إلا أننا نختلف في نوع هذه الأمنيات والآمال وفي تحديد خيار اتنا منها، ومشكلة البعض تكمن في التطرف والمبالغة في السعي إلى تحقيقها، في الوقت الذي لا تكون فيه هي أفضل الخيارات بل أشدها ضرراً وإيذاء لهم.



١: رواية لأبي ابن ألكاد الثانية، البحر العامر، ج ٦، ص ٤٨.

٢: رواية لأبي ابن ألكاد الثانية، البحر العامر، ج ٦، ص ٤٨.

٣: كان الامراء العرب البيهقي كليلولا ق، اشهر بعنوانه

وطبقها، وقد فسر بعضه أفعالاً بأنها ناتجة عن خلل نفسي

وذهني، ويرك عنه المجنون وجنون العظيمة ويوصل حد أكله

للحوم البشر.



موارد الهلاك وسر المنقلب.

**وَإِذَا بُعِثَ أَحَدُهُمْ بِالْمُنَى ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا**

إن من المعروف أن عرب الجاهلية كانوا مولعين بالحصول على المزيد من الأولاد الذكور دون الإناث كي يصبحوا أشد قوة ومهابة في نظر أعدائهم. والقرآن الكريم ذمّ فهم هذا النحر والتعصب في تفضيل الذكور على الإناث (وَإِذَا بُعِثَ أَحَدُهُمْ بِالْمُنَى ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظْلِيمٌ) ، واعتبر حرصهم وتفاجرهم على غيرهه بالأموال والأولاد معياراً خاطئاً. فلبناء الاجتذبي الصحيح لا يقوم على أساس النكاح في الأموال والأولاد فقط، وإنما يتحقق في ظلان التربية الدينية الصحيحة وتعمق المبادئ الإسلامية وتطبيقها بشك فاعى في الحياة اليومية.

**اسماء تسبوا بهلاك آباءهم**

إن المان والتدين لهما إلا مورد فتنة واختبار فإن تعان (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ، فلا يمكن للمرء أن يحزر ما تخبره الآيات فقد يكون نصيبه من أولاده الذكور ما تمه يكن يحضر له على باق ، فقد يكون منبباً تعاسته في الدنيا وخسرانه في الآخرة بدلاً من إيساعده.

فكم هنالك من الآباء الذين تسبوا بهلاك آباءهم وكانوا سبباً في انحرافهم فلقد كان الزبير من الرعي الأوق الذين المناقير عن بيضة الإسلام، غير أن العمان بخواتيمها، فبع رحبي النبي الأكرم ﷺ وعند تولى أسير المؤمنين عنى الكفاي زاع عن سيس الحق والهداية، وقد كان ولده عبد الله سبباً في تعاسته وسوء عاقبته (حتى نسب إلى الإمام علي ﷺ قوله بحق عبد الله بن الزبير: كنا نحسب الزبير بعد أهل البيت ، حتى نشأ ابنه عبد الله فصرغه عننا) ، والكلام هذا ليس مطلقاً بالصحيح، فهذا الكثر ممن هم بزور بابائهم كن البر، وهنالك من هم عكس ذلك، وراقعنا الاجتماعي حافس بانكثير من الأمثلة على ذلك، فهذا ما ينبغي

العجيب لدى الخمسة التي يصل إليها بعض الأبناء في مستوى تعاملهم مع آباءهم وهم على وشك الرحيل عن هذه الدنيا - من العقوق ونكران الإحسان نزولاً عند رغبات زوجاتهم المبدلة

**التسليم والاعتقاد لمشيئته تعالى**

إن التسليم والاعتقاد لمشيئته تعالى يكون مدعاة للتكفير عن الخطايا والذنوب والهداية إلى سبيل الرشاد وإصلاح الحال والبال. جاء في قوله تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) ، وهو ما يولد لدى المؤمن يقدرته تعالى الامعتنان والهدوء والسكينة في النفس، وينبته جرعاب متتالية من القناعة بما قسم الله له إن المرارة والتدل يكونان في نهاات المرء وراء المال والثروة؛ فهي بدلاً أن من تكون ملكاً له وسبباً لإيساعده تصبح سبباً لشقوته وتعاسته، وبدلاً من أن تكون بين يديه وتخدمته يصبح أسيراً وعبيداً لها، فليس هنالك أفضل من القناعة بالقليل من الرزق الخلال. كذلك الحال بالنسبة لتطلعت المرء في الحصول على المنصب الرفيعة والجاه والرئاسة التي قد تصبح سبباً لتعاسته وقلقه الدائم وسوء مصيره، وقد لا يحفل من شغفه بكثرة الأولاد والأبناء إلا زيادة لهم والغم والمصائب التي يسوقها آتية السيتون من أينته، ولا يمكن أن يحزر أحداً أفضل قلعل في ولد صالح واحد أو أنثى واحدة بكرنان باتين بيومهما وجنين الرحمة والخير نهما أفضل بكثير من عشرات الأبناء الذين لا يجني بسببهم إلا المصائب والويلات والعقوق وسوء الخلق، والقناعة تمنح من لا يزيد حرمته من النرية إلا يقيد بأن في ذلك حكمة لله تعالى لا يعلمها إلا هو سبحانه كما ورد في الدعاء المأثور: وتعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور.

**وأخيراً... إصلاح النيوب وتهديب الخيارات**

ليس هنالك أفضل من اتسليم لمشيئة الله جل وعلا والاطمئنان بما يعطي ويمنع، وإصلاح فلورنا وتفتيت مما يشوقنا من أدران، وهو تترك وتعل فت أعطان هذه الرصفة منذ أكل من أربعة عشر قرناً (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) ، وبقينا فإن في إصلاح فلورنا تمهيب خيراتنا فيما نرجو تحقيقه من أممبات وأمال.

- ١ : كثير ما يكون نصيب هؤلاء الانتحار أو القتل على أيدي مشركيهم والتفيل بظنهم، فيذكر أن موسوليني - وهو من مشاهير سفلة القرن العشرين - حينما وقع بأيد معارضة من المقاومة الايطالية علو هو وتفتيته في إحدى المناجحات العامة رأس على عقب لتكون عجرة لغيره من الحكام
- ٢ : سورة النحل - الآية ٢٨.
- ٣ : سورة الشعراء، الآية ١٥٥.
- ٤ : مجال تركوا نصيبات على قسيمات الأثريه، البية لطوف القرظيني، ص ١٧٤.
- ٥ : وهو مما لا يحذف من إل العيل أو شاهاء فمواقع التوصل الاجتماعي والتهنوب والقنوات الفضائية يمرض فيها ما يدمي القلب من القسوس المجزئة ذبا، وأمايات من كيار العس والنعجة تركيم آبتاهم دون رحمة أو شفقة ولا وازع من ضمير

١٦ : سورة محمد، الآية ١٦.  
 ١٧ : السورة ثلثها، الآية ٤٢.  
 ١٨ : سورة البرص، الآية ٢٨.



الجزء الأول

# الفحش

## أفة اللسان

حيدر صباح

عما لا شك فيه أن الفحش يعد من القيائح المستثيرة في المجتمعات. ولعله يكون أكثر قبحاً في المجتمعات الإسلامية، والذي يسبب للفرد هوة واسعة بينه وبين ربه من جهة ومن جهة أخرى بين أفراد المجتمع. والفحش مدموم منذ أن خلق الله آدم عليه السلام إلى يومنا هذا، لذلك يترقب الشيطان بالإنسان ليوقعه في الرذائل (قال فيما أعزبني لأفعدن لهم صراطك المستقيم).

الفحش لغة: أصل هذه المادة يدل على قبح في شيء وشناعة. يقال: فحش الشيء فحشاً، مثل قبح قبحاً وزناً ومعنى. وفي لغة من باب قتل. وهو فاحش، وكل شيء جاوز الحد فهو فاحش. وأفحش الرجل أتى بالفحش. وهو الغول السين. وتفحش في كلامه.

معنى الفحش اصطلاحاً: ما ينفر عنه الصنع السليم، ويستنقصه العقل المستقيم وقال الراغب: الفحش، والشنعاء والفاحشة: ما عظم قبحه، من الأقوال والأفعال وقال الجوالي: ما يكرهه الطبع من رذائل الأعمال الظاهرة، كما ينكره العقل ويستغربه الشرع، فيتفق في حكمه آيات الله الثلاث، من الشرع، والعقل والطبع، وبذلك يفحش الفعل.

**((النهي عن الفحش في القول))**

نُقد نبى عليه السلام وأهل بيته (صلوات الله عليهم) عن الفحش؛ وذلك ناله من آثار دنيوية وأخرية فقد جاء في وصية النبي عليه السلام لأئمة المؤمنين عليهم السلام:  
يا عني حرم الله الجنة على من فاحش بذيء لا يبالي بما قال ولا ما قيل له. يا عني ضرب من طان عمرد وخشن عمله، يا عني لا تخرج فيذهب جهالك، ولا تكذب فيذهب نورك، وإياك وخصمتين الضمير والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق، وإن كسبت لم تؤد حقاً، يا عني لكل ذنب توبة إلا سوء الخلق، فإن صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب.  
وعنه أيضاً عليه السلام: أنه قال: أسفه السفهاء المتبجح بفحش الكلام.  
وقال عليه السلام: الفحش والتفاحش ليسا من الإسلام.

**((اللسان أضر الجوارح))**

يعد اللسان الأخطر مما لسى الإنسان من الجوارح وأعظمها جلاكاً له فيما سيء القول به، فأفاته أكثر من آفات سائر الأعضاء. فعن النبي عليه السلام كما في الكافي أنه جاء إليه رجل فقال: يا رسول الله أوصني فقال: أحفظ لسانك، قال: يا رسول الله أوصني قال: أحفظ لسانك ويحك وهل يكذب الناس في آثار على مداخريهم إلا حسانت السندهم.  
وعنه عليه السلام يُعذب اللسان بعداب لا يعذب به شيء من الجوارح فيقول أي رب عذبني بعداب لم تعذب به شيئاً من الجوارح، فيقال له خرجت منك كلمة فيلقت مشارق الأرض ومغاريبها، فسفك منها الدم الحرام، وأنتب بها المال الحرام، وأنتب بها الفرج الحرام، وعزتي وجلالي لأعذبك بعداب لا أعذب به شيئاً من الجوارح.

فاللسان يعكس مدى إيمان المرء وما في قلبه، وقد ورد عن النبي عليه السلام أنه قال: (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه).  
قال الإمام علي عليه السلام: (المرء مخبوء تحت لسانه).  
ولذلك يجب على المرء أن يهذب جوارحه وجوانحه لكي لا تصيح حجة عليه يوم يختم على الأفواه وتتكلم الأيدي وتشهد الأرجل بما كان يكسبه الناس في دار الدنيا.  
((حق الجوارح ومخبيها))

١. لأعرس، ١٦.
٢. مختار الصحاح، تراكيب، ص ٢٣٤.
٣. لوفي، الفيض الكاشاني، ج ٢٦، ص ٢٦٠.
٤. ميزان الحكمة، آرشيري، ج ٣، ص ٢٣٧٦.
٥. مصنفوك الوسائل، ميرزا حسين آفندي الطبرسي، ج ١٢، ص ٨٢.
٦. الكافي، الكليني، ج ٢، ص ١١٥.
٧. النور، تسامع في الفقه النافع، الشيخ علي كاشف الغطاء، ج ٢، ص ٥٨٢.
٨. جامع لمعادات، تاليف، ج ٢، ص ٥٠٠.
٩. موسوعة عبد الله بن عباس، ج ١، ص ٨٩.



إن من بين ما يميز المسلم عن غيره هو منطقته وورعه عن قول الفواحش والقباح والمبتذات وغيرها. يقول النبي ﷺ في وصيته لأهل بيته المؤمنين عليه السلام: يا علي المؤمن من آمنه المؤمنون والمسلمون على أموالهم ودمائهم، والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه. وتباحر من حجر الميقات<sup>٩٠</sup> فينبغي أن يشكر الإنسان انتماءه إلى الإسلام ويعتزم جوارحه ويبتدب جوانحه بالعبادة والخشوع والتضرع وقراءة القرآن والدعاء، ومما جاء في دعائه كميل: (فوق على خدمتك جواري واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في خشيتك واليوم في الاتصان بخدمتك)<sup>٩١</sup> وكذلك من خلال إعطاء الجوارح حقها، فالجوارح لها حقوق، ومن هذه الجوارح من نحن بصدده ألا وهو اللسان، فقد ذكره الإمام زين العابدين في رسالة الحقوق بالمرتبة الثالثة بعد حق الله الأكبر وحق النفس.

حيث يبين الإمام السجاد عليه السلام حق اللسان باعتباره من أهم أعضاء الإنسان، فهو أقرب الأعضاء إلى القلب، حيث تتجلى وتتجسد فيه مختلف الحالات والمشاعر والانفعالات، يقول الإمام زين العابدين عليه السلام: (يوق اللسان بكرامه عن الغدا، وتعويده الخير، وترك الفضول التي لا فائدة لها، وإبر بالناس، وحسن القول فهم)<sup>٩٢</sup>.

لذلك يجب تعويد اللسان على القول بحسن ليكون ترجيحاً للإيمان الصحيح الذي يرضى به الله، وخير ما نعود الاستئناس عليه هو كلام الله وذكره، ومن بعده كلام تعصوم، وكذلك العمل الصالح الذي يوصلنا إلى رضوان الله تعالى. ورد عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: (إِنَّهُ يَصْنَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ وَالْعَمَلُ الصَّالِحَ يَرْفَعُهُ)<sup>٩٣</sup> وروى عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: الكلم الطيب هو قول لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله وخليفته حقا وخلفاؤه خلفاء الله، والعمن الصالح يرفعه فهو دليله وعمله اعتقاده الذي في قلبه بأن هذا الكلام صحيح كما قلته بلساني<sup>٩٤</sup>.

يعتبر القول بحسن من الصدقات والحسنات التي تنفع العبد وتثقل ميزانه في الحساب يوم يخف العبد بين يدي ربه سبحانه الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، حيث جاء عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لأبي ذر رضي الله عنه: (يا أبا ذر الكلمة الطيبة صدقة)<sup>٩٥</sup>.

### ((الصمت))

تعد تبين لنا مدى أهمية الكلام الطيب وحسنه وإلحاح عليه ومدى فتح الكلام الخبيث والنهي عنه. فإذا لم يكن بالاستطاعة أن يتكلم المرء بالحسن فأنصمت أوزن، وتقد وُصِفَ بعض الصمت بالعبادة قال النبي صلى الله عليه وآله: (ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن، الصمت وحسن الخلق) وقال أيضاً: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصم خيراً أو يسكت)<sup>٩٦</sup> فالصمت راحة لتعلل حيث يقول الإمام الباقر عليه السلام: (لنوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل).

إن الأحاديث التي وردت عن فضل الصمت كثيرة، وعند بعض الصمت فيها عبادة في واردة في مواضع محدودة ليس المراد منها الإقلال. ولا يقم من الأحاديث عدم التكلم حتى يغير الحق والكلام الحسن مثل كتمان الشراذمة، أو إنصاف أناس، أو رد الغيبة، وقد حثنا النبي صلى الله عليه وآله على رد الغيبة؛ لأنه عمل محرّم، وهو من الكلام السيء.

### ((مجالسة أهل الفحش والفسق))

يعد الحذر واجباً في الابتعاد عن أهل الفسق ومجالستهم ومعاشرتهم وانتزاعهم من تصرفاتهم؛ لأنهم لا يتورعون في حديثهم وما تتلفظه لسانهم من الكلام السيء من قيل الكذب والنميمة والبهتان وقول الفحش والسيئ.

فقد ورد حرمة مجالسة أهل الريبة والفسق في أحاديث كثيرة حيث يقول الإمام الصادق عليه السلام: (وشرب الخمر، واللعب، والتمار، وفعل ما يضحك الناس من المزاح، واللبو، وذكر عيوب الناس، ومجالسة أهل الريبة)<sup>٩٧</sup>.

٩٠- مستطرفات المراتب، (باب الحجج) موسوعة ابن أبي عمير الجلي، ص ٢٨٥.  
 ٩١- مضجح لمشبه، الشيخ الطوسي، ص ٨٩٩.  
 ٩٢- تأملات في رسالة الحقوق، إية الله السيد محمد تقى لمرسي، ص ٩٩.  
 ٩٣- سورة فاطر، آية ١١.  
 ٩٤- بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٣٥٧.  
 ٩٥- كوفي، الفصح الكاشاني، ج ٢٦، ص ١٩٥.  
 ٩٦- جامع سماعات، ج ٣، ص ٥٠٠.  
 ٩٧- أضواء على دنيا كهول، الشهيد صاحب عز الدين بحر العلوم، ص ٩٩.







والانطراف السياسية، كما لا بد من أن تراعى النزاهة والشفافية في مختلف مراحل إجرائها، ويتم الإشراف والرقابة عليها بصورة حادة بالتنسيق مع الدائرة المختصة بذلك في بعثة الأمم المتحدة).

**آخر القول**

إننا يجب أن نسلّم بصعوبة الواقع، وأننا نقف أمام خيارات صعبة لن يكون أفضلها مقاطعة الانتخابات، مقاطعة الانتخابات ليس حلاً؛ وقد يكون في العزوف عنها هروب من الواقع لن مستقبل أسوأ بكثير مما نحن عليه اليوم، فليس أمامنا أفضل من أتوجه من حديد إلى صناديق الاقتراع، لتحقيق تداول السلمي للسلطة، ففي ذلك امتثال لوصايا الرب المرجع الذي يمثل الأمانة الحقيقية للمخلصين من أبناء هذا الوطن، على أن تكون النزاهة والإخلاص لهذا الوطن هما المعيار الأساسي لاختيارنا.

إن التجرد من النول والأموال في خوضنا للانتخابات بعد واجباً دينياً وأخلاقياً وادعياً حقيقياً للتغيير، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَدَّلَ مَا يَفْعَلُ خَيْرٌ لِّمَنْ يَشَاءُ إِنَّهُ بِأَنْفُسِكُمْ عَلِيمٌ) كما أن فيه امتثال لقول انصطفى (ص) من رأى منكم منكراً فليذكره بيده، فمن لم يستطع فليذكره لسانه، فمن لم يستطع فليذكره قلبه، وذلك أضعف الأمان، ففي ذلك نصرة للمظلومين لاستعادة حقوقهم المنغية، وقطع الطريق على المجرمين والمفسدين والسراق، وتحقيق لاستقرار هذا البلد، وخير ما نختاره حينئذ قولته تعالى (وَقُلْ عَسَى أَنْ ياتِيَ اللَّهُ بِحُكْمٍ وَرَسُولَةٍ فَيُؤْمِنُوا بِهِ) .

- ١٦: المصدر: سنة
- ١٧: سورة الرعد، الآية ١١
- ١٨: ذكرى لبيعة في أحكام الشريعة، نشيد الأول، ١٧٥
- ١٩: سورة التوبة، الآية ١٠٥

**الطامعة بلذات**

**الأحزاب الحاكمة والعودة من الشياك**

ومن هنا فقد أصبحت البلدان المعادية للعراق والخاصة بحزبائه والنخب السياسية المفسدة مما يحول دون تحقق الاستجابات الزهية، فمن المؤكد أن تعاود النخب محاولاتها لبقاء في السلطة من خلال ممارستها للمكر السياسي، واللعب بعقول السطاء والسذج من الناس، وشراء الذمم الرخيصة، بما استباحته من أمان السياسي، وقد يكون وجود ما يزيد على 76٪ من الفقراء، يشكل عاملاً مساعداً آخر لسياسيين في استغلال هذه الشريحة، فالأحزاب الحاكمة حالياً وإن خرجت من الباب ستعاود للدخول من الشياك بأسماء وعناوين جديدة، فضلاً عن كونها لا تتورع في التجرد عن القيم والمعايير الإنسانية بالحوء إلى تصفية الخصوم والمناقبين السياسيين حسدياً إذا تطلب الأمر ذلك، وانتشر السلاح، لمختلف يعطياً القدرة على ممارسة هذا الدور.

**المركب الصعب ورجل الأزمات**

إن من الطبيعي أن تجعل هذه الضبابية والفضوى لدى العراقيين الكثير من الشبان في اتخاذ القرار الناجع لبقاء الانتخابات القادمة، إلا أننا في هذا المركب الصعب لابد أن نكون لنا ريان سفينة وقائد نلوح به عند أشد الأزمات، والسيد علي الحسيني السيستاني (ع) هو أفضل من عرفه العراقيون مسماً بهذا السمعت، فهو خير ناصح ومأمون العباد ورجل المواقف الصعبة، وليس هنالك أفضل من الالتزام بصالحه وتوجيهاته، وقد أكد سماحته في لقائه الأخير مع ممثلة الأمم المتحدة السيدة بلاسكاري، على أهمية الانتخابات قانلاً (إن الانتخابات السياسية المقرر إجرائها في العام تقدم تحضاً بأهمية بالغة)، وتضيفاً بسماحه أنها إلا بد من أن تجري وفق قانون عادل ومنصف بعيداً عن المصالح الخاصة لبعض الكتل

النظام والعادة الضباط يستأثرون بالمنح والرواتب الغنية، ويستأثرون الجند الذين يمنحونهم الاجازات، أما أروق الجند فلم يكن يصلهم منها إلا الفتات، وقد كان العرفيون وأصحاب المين الحرة من الجند يعطون الرشا للضباط للحصول على الاجازات تعادياً من البلاك في حروبهم الظلمة التي يشهها النظام على دول الحوان.

**التغيير ممكن وليس مستحيلاً**

لقد قام الطاغية صدام عند أواخر التسعينات بمحاولة مضحكة، عنوانها (الاستفتاء الشعبي) تقرباً بها أمام دول العالم لتشرعنة استناده بالسلطة كونه (القائد الضرورة)، وحظي في استفتاءه الشعبي المزعوم هذا بلبس ساحفة - بالصنع- تجاوز فيها 99٪ من تأييده وهذا هو دندن الأنظمة الشيوعية، فسائح الانتخابات المفبركة أو الاستفتاء محسومة مقدماً لصالح السيد الرئيس دانياً، أما اليوم فالتغيير نحو الأفضل وإن لم يكن سهلاً إلا أنه ليس مستحيلاً.

**القوى الكبرى و(الفوضى الخلاقة)**

إن بلدنا بحكم ما تتميز به من أهمية من حيث الموقع الجغرافي واكتنازه بالموارد والثروات جعله على من التارخ مرمى لأطماع وتنازع القوى الكبرى، وهنالك الكثير من الدول التي اعتادت أن تكون مطلية في طبيعة تعاملها وتعاملها مع الدول الأخرى، وهي تسعى دوماً إلى خلق الفوضى وعدم استقرار تلك الدول، والعراق قد ابتلي بهذا النمط من التعامل الدولي لما سمع به من ثراء - كما قلنا - ومن هنا كان للتشطي السياسي وتسايق القوى السياسية لتحقيق مآربها الخاصة ثة أثر كبير في تحقيق ما نعر عنها في المصطلحات المعاصرة بأنه (الفوضى الخلاقة) التي تحقق أهداف البلدان

٣: ذكر موقع السيد السيستاني (ع) طه الورفاني معاذير سماحته من التخلات الأجنبية في الشأن العراقي في لقائه الأخير مع ممثلة الامم المتحدة، دعياً بالاعتماد على الديمقراطية والوقوف بوجه التخلات الخارجية وبقاء مخاطر الهجرة والتفريغ مسؤولية الجميع.

٤: يومنا الآخر ومن يزعم من عرقه، رسالة لبيدنا، بيده، ان (دام طه الورفاني) في لقائه مع ممثلة الأمم المتحدة معونه إلى العدل بكل جنبة للكشف عن كل من حارس أعمالاً إجرامية منذ (١٩٧٥).

٥: موقع السيد السيستاني (ع) دام طه الورفاني.

٦: ورد عن الموقع <http://aliraqnews.com> أن المصطلح يعني احداث متعمد تفوضى من العنف والخوف وإراقة الدماء، وتدمير لكل دمو فتم بقصد الوصول الى موقف أو واقع سياسي يربو ليه الطرف اثني أحدث الفوضى، ثم اعاد البناء وفق المخطط الذي يخدم مصالح من أحدث الفوضى - وزارة الخارجية الأمريكية المناهضة لكوناليز رابن استخدمت هذا المصطلح عام ٢٠٠٣ أثناء الصرب على العراق.





الإمام الكاظم عليه السلام:  
(إن خواتيم أعمامكم  
قضاء حوائج إخوانكم  
والإحسان إليهم...)

## رسالة من إمامي

زينب حسين

موكبنا والذين أتوا علينا متعجبين من مذاق ونظافة طعامنا والتزامنا الصحي، وكان صوت المرابي المنطلق من الراديو عبر آثير الإذاعة يلهب مشاعرنا ويزيد من حماسنا في العمل، إلى أن جاء دور المحاضرة الدينية وأخذ الخطيب يعزي الموالين بهذا المنصب الجليل، وبدأ يتحدث عن فضيلة خدمة الناس وقضاء حوائجهم كل حسب موقعه، وفي أثناء حديثه مدح خدام الزوار ويثمن منزلهم في الدنيا والآخرة، وهذا ما زاد همتي وجعلني أفتخر، ودعوت من الله سبحانه أن يتقبل خدمتي وأكون من بينهم.

ثم عزج الشيخ الخطيب عن خدمة المرضى وخص الجيش الأبيض المرابطين على تطبيبتهم والمسرهم عليهم بالوان من المديح والتناء والإطراء، وأكد على أن خدمتهم الجليلة في هذا الوقت الزاهر نوازي الجهاد في سبيل الله تعالى، وذكر حديثين لرسول الله صلى الله عليه وآله: (ومن قام على مريض يوماً وليلة بعته الله مع إبراهيم الخليل عليه السلام؛ فجاز على الصراط كالبرق الخالط اللامع)، وقوله صلى الله عليه وآله: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها)، ويثمن أن المهرب من هذه الخدمة العظيمة والمتخاذل عنها كالتقاعس عن الجهاد.

ليختم خطبته بقول الإمام الكاظم عليه السلام: (إن خواتيم أعمالكم قضاء حوائج إخوانكم والإحسان إليهم ما قدرتم وإلا لم يقبل منكم عمل).<sup>١</sup>

وهنا ارتعدت فرائصي وعرق جبيني وثقلت يداي ولا تكاد تحمل شيئاً بعد أن ففز في ذهني ذلك الحلم الذي رأيته وتذكرت أحداثه التي لم تخاطر على بالي وكل طئي بأنها أحرفات أجلام، بل إلهاماً من الله عز وجل يخبرني بأن خدمتي لن يتقبلها الإمام عليه السلام في ما دمت متهرباً وممتصلاً من وظيفتي وواجبي كممرض قد تخليت اليوم عن مسؤوليتي الكبيرة تجاه المرضى الذين هم يأمن الحاجة في هذا الضرف الصعب، سأترك كل شيء وأعود إلى المستشفى وألغي إجازتي وأخدم إخواني حسب موقعي.

امتزجت رائحة دخان الحطب مع عبق الذكرى الأليمة وسرت في القلوب كلهيب حارق يجدد الأمل والشجون والأحزان. وتذكرت العقول بسجين مغيب مسموم قضى في ظلمورة ضلماً، وحملت بجنازته على يد الأعداء.

إذ وقفت بين رفاقي الخدم في موكب مهيب تنسابق في خدمة زائري الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في ذكرى شهادته العظيمة، كعادتنا في كل عام فهذا فخر لا يدانيه فخر، وعلى الرغم من الظروف الصعبة الاستثنائية إلا أنني أصبررت وبشدة على الحضور والمشاركة وفاء وولاء لإمامي كاظم الغيظ، وحتى لا أكون مغيباً من سجل خدم زواره.

هرعنا ومنذ المساعات الأولى من الفجر على خدمة الزائرين وبكل حماس، لكن الشيء الذي أفقطني صوابي وصبري كالمجنون هو أن لا أحد من الزوار فتوب مني وأخذ من يدي طعاماً أو شراباً على الرغم من اتخاذني كافة الإجراءات الصحية والوقائية، ومهما ناديت عليهم، وتوسلت إليهم بالطف العبارات وأجملها، وكانهم لا يرونني ولا يسمعونني حتى جلست لهم كالمتمول وسط الشارع، عمى أن يراف بعالي أحد، ويستجيب لتوسلاتي أو يركلني أحدهم برجله لأنهم رأوني موجود بينهم وأبست شرجاً.

اعتصر قلبي المأ وحزناً وتقاطرت الدموع من عيني وأنا أصرخ وأصرخ (خذوا الطعام من يدي وتعطفوا عليّ أتوسل إليكم بحق إمامنا الكاظم عليه السلام)، ولكن من دون جدوى.

حتى فزعت على صوت أذان الفجر وادركت بأنني كنت أحلم فأسرت لأداء صلاتي وتطلقت بعدها نحو الموكب لألتحق بأصدقائي وأنادل شرف خدمة الزائرين، وهناك بدأنا نطبخ الطعام ونهيته بنظافة وعناية وترتيب، وقد شعرت بالارتياح عندما رأيت نهافت الناس على

١- بحار الأنوار، المجلسي، ج ٧٣، ص ٣٦٨.

٢- ميزان الحكمة، الريشهري، ج ١٨، ص ١٩.

٣- بحار الأنوار، المجلسي، ج ٧٥، ص ٣٧٩.



# أرخص من كوب حليب

سمير جميل الربيعي

في اللحظة التي استحسنت فيها نزعة الشيطان، وسادت معالم الشتات وبدت سارات الانحطاط تظهر وتطنج على السطح، واللبل أرخى ستاره، والمسيح اتفطعت أنفاسه، وبدد انيأس يدب مكتسحاً أرجاء النفوس، وشعث النفوس وظننت أن لا ملجأ يحميها منه ولا مدد يعينها عليه، إلا تلك التي تيمنت النجاة بملوك سهيل الناجين، وأحرزت بريمانها الطريق الميسر الذي يجنبها المقبوط في حقول فخاخ الشيطان، وقد آقيتت أن لا يكون ذلك مجرد التحلي بالإيمان وحده، ما لم يكن مقروناً بالسبر والثبات على المبادئ والتقيم الإسلامية الصحيحة، والتمسك بها مهما كلف الأمر ومهما كانت الظروف صعبة وضاعطة، وصون النفس من أخطار الطمع والجشع والتخلي عن كل أساليب الاستغلال وتحيين النفس في الظروف القاهرة، وترت المتجربة بمقدرات الناس، والتوقب على أكل الحرام لا سيما في أيام التفشف وضنك العيش، والحقيقة إننا نرى اليوم فرحة بعض الجشعين من أصحاب القلوب القاسية، والطباع اللثيمة، والأخلاق الشرسة، الذين يتصبون في الماء العكر، ملتسمين مارد الغلاء بأن يرفع الأسعار، وبتذات أسعار المواد الغذائية إلى أضعاف مضاعفة لمجرد صعود الدولار، ليتسنى لهم استغلال الناس بالاستثمار والاحتكار، فصار الغلاء، كالتغليان وقوران البركان، وسدت أحلام الفقراء بالحياة المهانة المستقرة والعيش الكريم تتلاشى أمام أعينهم كتلامي أعمدة الدخان، وما زاد المطين بلاءً أن بعض الجهات المسؤولة ورجال الأعمال والتجار الكبار، الذين كان من المفترض أن يكونوا أدوات فعالة لحلحلة المشاكل والازمات، ورفع الوزر والنقل عن كاهل الفقراء والمساكين وتخفيف الوطأة عليهم، هم من أسهبوا في رفع سعر الدولار وكانوا السبب الرئيس وراء هذه الأزمة، ولقد زادوهم حملاً على حملهم، وأجهدوهم بمعيشة أهلهم وعيالهم، وكانوا السبب في إثارة موجة الإرباك المعيشي لدى كثير من العوائل، وهم يعلمون أن الأزمات والغلاء الحاصل لا يأتي إلا على المسحوقين من الطبقات الفقيرة في المجتمع، وهذا تدبير شؤم يندر بضيق القيم وفساد الأخلاق وشتات المبادئ السامية، ووقتها إن لم نجد حلوياً لما نمر به فإننا سوف نندم على ما فرطنا فيه (ولات حين نندم)، ويكون حزننا كحزن تلك القرية التي تسبعت قيمها وسبدها السامية، في الوقت الذي كانت فيه نوح سا يكون للتمسك بها والثبات عليها.

يحكى أن قرية أصابها الجوع وانثابها انقحط، فأمر والمها يوضع قدر كبير في وسط ساحبها، وأمر انيسورين من أصحاب البقرات يوضع كوب حليب ليلة الأحد في القدر دعماً للفقراء والمحتاجين، وفي اللحظة التي كان من المفترض أن تقف القرية فيها وقفة تكافلية صادقة، وتدعو إلى دعم إنساني سريع لوقف معاناة الضعفاء، من الذين احتوشجم النفاقة وأكلهم الفقر، وهم يتضورون جوعاً في أيام المسغبة، تعمد كل واحد من أصحاب البقرات في تلك الليلة المظلمة وأضمر في نفسه من دون سابق اتفاق بأن لا يمسح سراجة، ويضع كوب ماء في القدر بدلاً من الحليب، طناً منه أن كوب مائه سوف يخلط ويضيع مع الحليب الموجود بالقدر، وفي صبيحة اليوم الثاني جاء الوالي مع حاشيته ليكشف عن القدر، فإذا به يفاجأ بوجود ماء قراح صاف، عندها أدرك بأن المبادئ والقيم عند أصحاب البقرات في قرية أرخص من كوب حليب.





سعيًا لإيصال صوت الحكمة إلى أسماع أبنائنا الأعزاء،  
والتعريف بالوصايا النورانية لسيد البلغاء الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)  
تقديم  
الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
قسم الشؤون الفكرية والثقافية

# مسابقة حفظ (أربعون وصية)

من وصايا الإمام علي (عليه السلام)

## شروط المسابقة

- 1- يتراوح عمر المشارك ما بين (١٠ - ٣٠ سنة) (ولكلا الجنسين).
- 2- أن يكون الحفظ لجميع الأحاديث مع المصدر في هذا الكتيب فقط .
- 3- يستصحب المشارك (البطاقة الموحدة) يوم الاختبار.

## موعد الاختبار:

سيكون الاختبار في يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٩ - ٢٠ / ٥ / ٢٠٢١ (من الساعة ٨ صباحاً - ٢ بعد الظهر) في مدرسة الجوادين الدينية في الصحن الكاظمي الشريف.



حصول عليه من:  
- قسم الشؤون الفكرية والثقافية.  
- قسم العلاقات العامة.  
- شعبة الشؤون النسوية.  
- معرض الجوادين الدائم للكتاب.

ستكون هناك جوائز مالية وهدايا للمشاركين الكرام  
ويمنح المشارك في المسابقة (شهادة تقديرية) مع  
مجموعة من إصدارات العتبة الكاظمية المقدسة

الجوائز